العدد ١٩٠ — الاحد ٢٠ فبراير سنة ١٩٣٨ — ١٠ مليمات

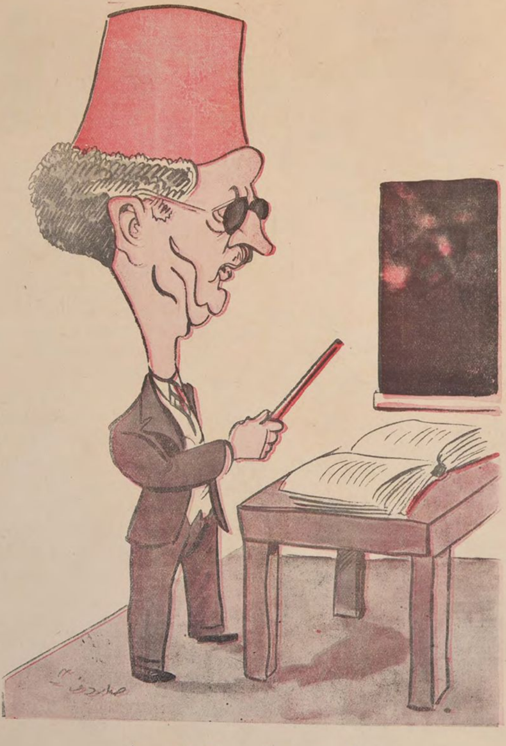
آخر ساعة المصورة



ما عدا السهو والغلط !!

(رئيس الوزراء) : مانتساش يا باشا ان عدد الدوائر الانتخابية ٢٦٣ بس .. اوعى تطلع النتيجة ٣٠٠ دائرة أو ٤٠٠ أحسن تبقى حكاية !!





معالى بهى الدين بركات بك
وزير المعارف ... وعلامة التعجب فى الوزارة الحاضرة



حضرة صاحب المعالى .. السكرتير الخاص

قرأنا أخيراً أن نجما سياسيا جديداً قد بدأ يتألق فى وزارة الخارجية الانجليزية وهو نجم المستر أوليفر هارفى السكرتير الخاص لوزير الخارجية البريطانية المستر إيدن وقد كان المستر إيدن يعتمد على مشورة المستر هارفى فى كثير من الشئون السياسية الهامة قبل أن يتخذ أى قرار فى تلك المسائل.

ويبلغ المستر هارفى من العمر نحو ٤٤ عاما وقد خدم فى أثنــاء الحرب العظمى فى فرنسا ومصر وفلسطين ثم التحق بوزارة الخارجية البريطانية فى عام ١٩١٩ . وبعد عام عين سكرتيراً ثانيا فى سـفارة انجلترا بروما وبعد أن قضى فى تلك السفارة ثلاثة أعوام نال فى أثنائها شهرة واسعة عاد إلى خدمـــة وزارة الخارجية البريطانية حيث رقى بسرعة إلى سكرتير أول ثم نقل الى أثينا وباريس .

ولما عين السير روبيرت فانسيتارت، الســكرتير الدائم لوزارة الخارجيـــة مستشاراً فى الشئون الخارجيـــة لرئيس الوزراء اضطر المستر إيدن أن يبحث عن شخص غيره يعتمد عليه فى إدارة شـئون الوزارة أثناء غيابه عن العاصمة البريطانية فى اجتماعات عصبة الأمم أو غيرها فلم يجـد خيراً من المســتر هارفى يترك له تصريف الشئون الهامة عند غيابه ويستشيره فى كل صغيرة وكبيرة عند وجوده !

ومن هنا بدأ نجم المستر هارفى يتألق .. ويتنبأ الكثير له بالمستقبل الزاهر !

وليس بالبعيد أن يتدرج المستر هارفى فى مراتب الرقى حتى يصبح وزيراً للخارجية بعد سـنوات قليلة كما حدث للمستر إيدن الوزير الحالى إذ برز المستر إيدن للمرة الاولى فى شئون السياسة الخارجية وهو لا يزال سكرتيراً خاصا للمرحوم السير أوستن تشمبرلن حين كان وزيرا للخارجية .

وإلى أول عام ١٩٣٥ كان اسم المستر إيدن لا يثير فى نفس قارىء من قراء الصحف اليومية أى نوع من الاهتمام ولـكنه فى ذلك العام بدأ يلفت أنظار العالم عند ما انتدبته وزارة الخارجية الانجليزية ليمثل بلاده فى اجتماعات عصبة الأمم .

وقد كانت مهمة إيدن فى جنيف مهمة محفوفة بالمخاطر إذ كان عام ١٩٣٥ كثير الشـبه بعام ١٩١٤ الذى شبت فيه الحرب العظمى فقد كانت مراجل الاستياء فى العالم كله تغلى ضد إيطاليا لاعتدائها على الحبشة .

وقد لقى المسـتر إيدن نجاحا كبيرا فى جنيف دعا ولاة الأمر فى انجلترا الى تعيينه



وزيرا لشئون عصبة الأمم فوزيراً للخارجية فى الامبراطورية البريطانية .

وهكذا تدرج السكرتير الخاص حتى أصبح وزيراً مسئولا يتنبأ له الكثيرون برئاسة الوزارة البريطانية فى القريب العاجل .

* * *

وهنا فى مصر نجد كثيرين من الوزراء قد بدأوا حياتهم السياسية وهم يشغلون منصب السكرتير الخاص أو مدير المكتب . وليس الفرق بين المنصبين بكبير !

فقد بدأ حضرة صاحب السعادة حسن نشأت باشا وزير مصر المفوض فى برلين حياته السياسية مديراً لمكتب وزير الحقانية وقد لوحظ أن نفوذه فى عهود كثيرة قد ازداد زيادة عظيمة حتى انه كان يجعل من الوزير الذى يعمل معه صفراً على الشمال ويفصل هو فى جميع الأمور ولا يدع للوزير إلا مكانا صغيراً على الأوراق ليوقع فيه بامضائه ! وبهذا كان الأستاذ حسن نشأت مدير مكتب الوزير يستحق أن يحمل بحق لقب : حضرة صاحب المعالى السكرتير الخاص والوزير يستحق لقب : الأستاذ المحترم مدير المكتب !

ومن بين الوزراء الذين فى عهدهم ازداد نفوذ الأستاذ حسن نشأت وهو يشغل منصب مدير مكتب وزير الحقانية معالى احمد ذو الفقار باشا ، فقد بلغ من ثقة معاليه بمدير مكتبه أو من براعة مدير المكتب فى الاستئثار بالسلطة ان كان الأستاذ حسن نشأت هو المتصرف فى شئون الوزارة كلها وكان كثيراً ما يفاخر أصدقاءه بذلك فيقول لهم باللغة الفرنسية ماترجمته :

— أنا الوزير الصغير !!

وبقيت صلة الاستاذ حسن نشأت « مدير المكتب » بحضرة صاحب المعالى احمد ذو الفقار باشا الوزير على أحسن ما يكون فتزوج الاول من كريمة الثانى . وهى تعيش إلى جانب سعادته الآن فى برلين !

* * *

وقد تمتع الاستاذ ابراهيم رشيد سكرتير حضرة صاحب الدولة رب الكفاءات صدقى باشا بسلطة عظيمة حين كان يشغل منصب السكرتير الخاص لدولته فى رئاسة مجلس الوزراء . .

كان الاستاذ ابراهيم رشيد فى ذلك العهد السعيد — بالنسبة له على الاقل — يجلس إلى مكتبه فى رئاسة المجلس فلا يسمح لأحد من الزوار سواء أكانوا من الوزراء أم من غير الوزراء بالدخول إلا بعد تلكؤ وتردد . ولم يكن مسموحا لأى وزير من الوزراء بأن يدخل على دولة صدقى باشا دون ان يحصل على إذن من الاستاذ ابراهيم رشيد وكان الاستاذ ابراهيم رشيد حراً فى اعطاء الاذن أو عدم اعطائه دون ان يرجع لصدقى باشا . ولذلك كان الوزراء جميعا يضطرون إلى اكتساب ود الاستاذ ابراهيم رشيد بجميع الوسائل الممكنة حتى لا يقف حائلا دون مقابلتهم لصدقى باشا حينما يكون لديهم من الشئون ما يضطرهم الى هذه المقابلة .

وكان كل وزير يرغب فى مقابلة صدقى باشا يتصل أولا بالاستاذ ابراهيم رشيد فيسأله عن صحته وعن الطقس وكلما سأله سؤالا يخاطبه قائلا : يا ابراهيم بك !

وعلى الرغم من كل هذا كان الاستاذ

ابراهيم رشيد كثيراً ما يمتنع عن التصريح للوزير بمقابلة صدقى باشا !!

ولعل القارىء يحب أن يعرف سن الأستاذ ابراهيم رشيد فى ذلك العهد ليقارن بينه وبين الوزراء الذين كان يتحكم فيهم فنحن نقول له إن سن ابراهيم لم يكن يزيد فى ذلك الوقت عن ٢١ سنه باعترافه هو نفسه و ٢٢ سنه ونصف بحساب الفرق الذى يغالط فيه الأستاذ ابراهيم كلما سئل عن سنه !!

ومن سوء حظ ابراهيم رشيد أنه لم يصل بعد إلى مركز الوزير . . . ولو بدون دولة !

* * *

وعندما كان نجيب الغرابلى باشا يتمرن على منصب الوزارة فى وزارة الحقانية فى عام ١٩٢٤ لوحظ أن سعادته يحتاج إلى مرشد امين فى شئون الوزارة .

وأشار المغفور له الزعيم الاكبر سعد زغلول بأن يعين معالى بهى الدين بركات بك - وزير المعارف الحالى - مديرا لمكتبه حتى يستعين الغرابلى باشا بذكائه وكفاءته .

وقبل بهى الدين بك المنصب ووجد فيه الغرابلى باشا خير معين حتى استقامت الأمور فى الوزارة وكان رأى بهى الدين بك هو الغالب فى جميع الشئون وكان الغرابلى باشا يكتفى بسلطة التوقيع على الأوراق .

ولكن الغرابلى باشا كان يعتقد أن الوزير هو الوزير وإنه صاحب السلطة العليا على كل حال ... ففى ذات يوم طلب بهى الدين بك اجازة لكى يلازم والده المغفور له فتح الله بركات باشا فى عملية اجريت له ، ودخل يستأذن الغرابلى باشا فى الانصراف.

ولكن الغرابلى باشا طلب منه الانتظار. فانتظر وانتظر حتى مضت ساعة . ولما دخل يذكر الوزير بضرورة التصريح له بالانصراف لكى يذهب إلى المستشفى سأله الغرابلى باشا بغطرسة الوزراء وهم يخاطبون موظفا من حرف (ج) :

— وهل من الضرورى أن تذهب إلى المستشفى ؟!

وكان رد بهى الدين بك أن خرج لكى يكتب استقالته التى لم يستردها إلا بعد أن طلب منه المغفور له سعد زغلول أن يفعل !!

وممن برزوا فى منصب مدير المكتب وتدرجوا منه إلى ان تولوا المناصب الكبرى أمين عثمان باشا وكيل وزارة المالية الحالى .

فقد كان أمين باشا فى عام ١٩٣٠ مديراً لمكتب مكرم باشا فى وزارة المالية فاذا به فى عام ١٩٣٦ وكيلا لوزارة المالية .

وقد ذكرنا منذ أسبوعين كيف تنبأ صحفى انجليزى لأمين باشا وهو مدير مكتب الوزير فى المالية بانه سيصبح بعد خمسة أعوام إما وزيرا للمالية أو وكيلا لها ...

ولعل القراء لم ينسوا بهذه المناسبة أن منصب الوزارة قد عرض فعلا على سعادة أمين عثمان باشا فى الوزارة النحاسية الاخيرة ، وأن سعادته قد اعتذر عن قبول هذا المنصب مفضلا البقاء فى منصب الوكيل . .

ويعتقد الكثير أن امين باشا قد قفز قفزات واسعة فى المناصب فى مدة قصيرة وذلك عند الموازنة بين حالة سعادته الآن ومنذ أعوام قليلة ... ولكن إذا كان هذا صحيحا فلعله الموظف الوحيد - من بين كبار الموظفين - الذى رفعته إلى درجته الحالية كفاءته وجهوده العظيمة فى المفاوضات بين مصر وانجلترا ، ولم ترفعه الظروف أو التقلبات السياسية !

« فجر »



اضبط !

(أصدرت الوزارة أمراً إلى رجال البوليس بمصادرة المنشورات المعادية لها)

عسكرى البوليس : فيه منشورات ياسعادة البيه المأمور مكتوب فيها (يحيا الحب) .. الحب ده ياأفندم مع الوزارة والا ضدها ؟

رجال الصحافة ومتاعب صاحبة الجلالة

كنت أحدث مستر هانون سوافر الصحفى المعروف والذى يتقاضى الآن مرتبا سنويا لا يقل عن سبعة آلاف من الجنيهات .. كنت أحدثه عن متاعب الصحفى المصرى فى أرض الكنانة فقال لى :

— ان الصحافة يا صديقى كالغانية اللعوب ... لأنه إذا كانت الغانية تعصر جيوب الرجال ثم تنبذهم بعد ذلك نبذ النواة ، فالصحافه تعصر عقول المحررين ثم تقذف بهم إلى عرض الطريق ! ..

ولقد صدق مستر سوافر فى تشبيه الصحافة بالغانية .. فكما يبذل الدون جوان شهوراً كاملة فى البصبصة وتلعيب الحاجب حتى يلفت اليه نظر الغانية ... فهاوى الصحافة قد يبصبص سنينا طويلة لصاحبة الجلالة دون ان تهتم به أو ترسل له قبلة فى الهواء ..

ولعل أصعب الأوقات التى مرت بكبار رجال الصحافة هى المدة التى قضوها محاولين نشر مقالتهم الأولى واخراجها من ظلمات أدراج رؤساء التحرير وأصحاب الجرائد .

***

كان الاستاذ محمد التابعى يهوى النقد المسرحى منذ خمسة عشر عاما وكان يبذل مجهوداً كبيراً فى اعداد تلك المقالات التى كانت تنشر تباعا فى الصفحة الأخيرة من جريدة الاهرام الغراء .

وإذا كانت هذه المقالات قد لاقت اعجابا كبيراً فى ذلك الوقت من قراء الاهرام فانها لم تلاق نفس الاعجاب من الاستاذ صالح البهنساوى سكرتير تحرير الاهرام أو موسولينى الاهرام فى ذلك الوقت !

فكان البهنساوى يفضل نشر مقالة تقع فى ثلاثة عواميد فى موضوع آراء كبار العلماء ... فى أكلة البامية الخضراء عن نشر مقال الاستاذ محمد التابعى !

وتضايق التابعى من سكرتير تحرير الاهرام ... وفكر فى رميه بالرصاص ... ولكن الاستاذ عدل عن ذلك بحجة انه لا يجيد النشان !

وأخيراً اهتدى الاستاذ التابعى إلى فكرة جديدة ... فكان يذهب إلى الاهرام ويقدم فروض الخضوع والولاء للبهنساوى ... فيرق قلبه وينشر المقال !



ويقول الاستاذ التابعى ان فروض الخضوع والولاء هذه كانت علبة من السجائر الفاخرة !

وقفز التابعى إلى الصف الأول بين كواكب الصحافة ... وأصبح فى استطاعته ان ينشر مقالاته فى صدر الجرائد والمجلات.. وأصبحنا نحن نقدم فروض الخضوع والولاء للاستاذ التابعى حتى يكتب مقالا !

***

وقد لاقى صديقنا الاستاذ كريم ثابت متاعب كثيرة وعراقيل عديدة

عند ما هوى الصحافة . . .

وكان والده الاستاذ الكبير خليل بك ثابت يحارب بكل الطرق مرض الصحافة الذى أصيب به ولده الصغير !

ولكن كريم ثابر على كتابة المقالات وارسالها للصحف لأن المقطم رفضت ان تنشر له مقالا واحداً !

وتابع خليل بك محاربته فطلب من رؤساء تحرير الصحف الاخرى عدم نشر مقالات نجله !

ولم تثن هذه العراقيل كريم لأنه كان يذهب إلى احدى المطابع الخاصة ويطبع مقالاته ويوزعها على الناس مجانا !

ووقعت احدى هذه المقالات فى يد والده خليل بك ثابت فخير كريم بين البقاء فى المنزل والصحافة !

واختار كريم المنزل وأمره لله !

ثم نال كريم شهادة دبلوم التجارة بناء على أوامر والده الذى كان يكره اشتغال ولده بالصحافة .

وحمل كريم الدبلوم إلى والده وقال :

— لقد نفذت رغبتك ... فدعنى الآن أنفذ رغبتى !

وابتسم خليل بك وسمح لولده بالاشتغال بالصحافة !

ولقد سألت الأستاذ الكبير انطون بك الجميل رئيس تحرير الاهرام عن متاعبه فى أول عهد اشتغاله بالصحافة فابتسم ابتسامة ظريفة وقال .

— لقد كانت أقل كثيرا من متاعبي فى الوقت الحاضر !

وقد يدهش القارىء عندما يسمع أن رئيس تحرير الاهرام الذى لايقل مرتبه عن مرتب وكيل وزارة يشكو من متاعبه !

ولكن رئاسة تحرير الجرائد عمل مرهق مضنى . . . بجانب أنه يعرضك فى مصر إلى مواقف حرجة .

ومن متاعب رئيس التحرير فى أرض الكنانة مقابلة الزائرين وأصحاب الاعلانات والأفندية شريبى القهوة وهؤلاء هم الزوار الثقلاء الذين يعتبرون حجرة رئيس التحرير مقهى أو ناديا أو كاوبا ! . . .

ومن متاعبهم أيضا استقبال أصحاب المقالات التى لم تنشر عملا بحرية النشر !

وقد روى لنا انطون بك ذات ليلة أن أحد هؤلاء زاره فى مكتبه بالاهرام يسأله إذا كان مقاله عن « الآنسة كان وأخواتها » سوف ينشر فى اليوم التالى أم لا ! ؟

وأجاب انطون بك الكاتب بأن مقاله طويل وهو مضطر لتأجيله لأن تفاصيل قضية القنابل قد ملأت الجريدة .

وظن انطون بك أنه اقنع الرجل لأن قضية القنابل كانت أهم مايشغل الرأى العام فى ذلك الوقت .

وقال صاحب مقالة كان وأخواتها :

مايمكنش تأجل نشر القنابل وتنشر مقالتى بدلا منها ؟

وأراد انطون بك أن يثور ويقذف بالرجل إلى عرض الطريق .. . ولكنه راجع نفسه لأن البروتوكول والاصول لايسمحان لرؤساء التحرير بالثورة والانفعال . . .

***

ويقول أصحاب المجلات التى كانت (تسير) ثم غرقت أن الصحفى لايعرف المتاعب إلا عند مايمتلك جريدة أو مجلة !...

وأذكر عندما كنت فى الرابعة عشر من عمرى اننى كنت أصدر مع مصمص وشاب آخر مجلة اسبوعية !

وكنت ومصمص نحرم انفسنا من طعام الغذاء لندفع ثمنه فى شراء الاكاشيهات وورق الطبع وكنا نسير يوميا مايقرب من ٥ كيلو متر لنقتصد أجرة ركوب الترام !

كنا نفعل كل هذا لاحبا فى رؤية اسماءنا تحت المقالات فقد كنا نكتب باسماء مستعارة وكان الشاب الآخر هو الوحيد



الذى ينشر اسمه كاملا ... ولكن كنا نفعل كل هذا حبا بصاحبة الجلالة !

وحدث أن احتاج الطبع إلى مبلغ جديد .. وهنا ولأول مرة طلبنا من صديقنا أن يشترك معنا فى دفع المصاريف .

وذهب الزميل إلى عزبة والده بشبرا وسرق أحد خراف العزبة واحضره من شبرا إلى القاهرة سيراً على الاقدام !

وأخذنا الخروف إلى سوق الخضار وعرضنا الخروف للبيع ... واشترى أحد الجزارين الخروف بمبلغ ٩٣ قرشا !

وهكذا صدرت مجلتنا ... ولكنها ما كادت تخرج للسوق حتى صادرتها وزارة الداخلية لأننا نسينا أن نحصل لها على رخصة من قلم المطبوعات !

***

هذه هى بعض متاعب صاحبة الجلالة .. ولكنها كما قلت لك كالغانية اللعوب قد تسلاك ولكنك لاتستطيع أن تسلاها !

مسألة التناسل والتوازن البشرى

لا وجود للتوازن الحقيقى عند الرجل والمرأة سواء كان ذلك من الوجهة الطبيعية أو من الوجهة الأدبية أى الجثمانية والعقلية إذا كان التوازن التناسلى بينهما مختلا .

فالاحتفاظ بالتوازن الجنسى الطبيعى يجب ان يكون من هم الجميع لأنه الوسيلة المضمونة للاحتفاظ بشباب الجسم والعقل معا .

ولكن كيف السبيل الى ذلك ؟

ينبغى قبل كل شىء ان يعرف الانسان ماهية كل عضو فى جسمه حق المعرفة حتى يتمكن من فهم العناصر التى يتوقف عليها حل هذا اللغز التناسلى المتعذر علينا جميعا ادراكه .

وفعلا ، توجد طريقة علاجية كاملة من شأنها اصلاح ما بنا من خلل وذلك بواسطة دواء على محض ذى مفعول ناجع هو الدواء النوعى المركب من خلاصة الغدد والذى نجده بسهولة فى كل صيدلية باسم (أوكازا)

ولما كان الجمهور فى حاجة إلى معرفة كل هذه المسائل الهامة فقد وضعت معامل أوكازا كتابا وافيا شرحت فى بضع صفحاته المزينة بالرسوم كل ما يجب أن يعرفه الانسان من الأمور التناسلية وما يترتب عليها من التوازن البشرى .

وفى امكان كل شخص بالغ ان يحصل على نسخة من هذه النشرة العلمية مجانا بارسال الطلب مرفقا بمبلغ قرش صاغ واحد طوابع بوسته لمصروف الشحن إلى معامل اوكازا .

قسم ٠ خ صندوق بوستة ١١٩٠ بمصر

لا تعديل فى الوزارة الحاضرة حتى تنتهى الانتخابات ..



لم ترحم الاشاعات والاقاويل شباب الوزارة الحاضرة فما زالت منذ وليت الحكم والاشاعات تطاردها فى غير رحمة أو شفقة ..

قيل إن الوزارة ستستقيل ، ثم قيل بل ستقال إذا أبت أن تخلى مراكزها طوعا أو كرها ...

ثم نبتت إشاعة الوزارة المحايدة التى تكلف باجراء الانتخابات ، ثم تعتزل الحكم لتتولى بعدها وزارة الاغلبية التى ستتمخض عنها هذه الانتخابات ...

ثم قيل إن الوزارة ستبقى ولكن ستعدل فيخرج منها فلان ويدخلها فلان .. إلى آخر ما تطايرت به الاشاعات ومالم يتحقق منه شىء حتى اليوم .

وقد سبق أن قلنا إن الوزارة الحاضرة باقية لاجراء الانتخابات ، ونعيد اليوم ما قلناه ، وستبقى هيئة الوزارة كما هى دون تعديل ، وكان رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزراء قد عرض على سعادة الدكتور احمد ماهر وسعادة النقراشى باشا أن يشتركا فى الوزارة ولكنهما اعتذرا ـ على نحو ما أشرنا اليه فى عدد سابق ـ وآثرا البقاء بعيدا عن المناصب الوزارية حتى تنتهى الانتخابات وتظهر نتائجها .

وعلى هذا فقد صرف النظر نهائيا عن ادخال أى تعديل على الوزارة وستبقى بهيئتها الحالية حتى تنتهى الانتخابات . . . ويحلو للبعض أن يضعوا هذا السؤال ويحاولوا الجواب عليه من اليوم : كيف ستتألف الوزارة الجديدة بعد ظهور نتيجة الانتخابات سؤال سابق لأوانه ولاشك ومن العبث محاولة اعطاء جواب قاطع عليه فليس يدرى أحد ماتتمخض عنه الانتخابات من مفاجآت سارة أو غير سارة ...

على أن المفهوم عند الوزارة انه فى حالة نجاح الاحزاب المؤتلفة وفوزها بالاغلبية دون الوفد فستتألف الوزارة من هذه الاحزاب جميعا بحيث تتمثل فيها الاغلبية البرلمانية باوسع معانى الكلمة ؛ فتكون وزارة قومية ائتلافية تندمج فيها الاحزاب الوزارية جميعا .



وفى هذه الحالة قد تزيد المقاعد الوزارية عن عددها الحالى وتصل الى ٢٠ مقعدا أو أكثر ...

على أن هذا ـ كما قلنا ـ رهين بنتيجة الانتخابات وما الانتخابات ببعيدة !!

الترشيح فى لجنة الاتصال .. الكفاءة أولاً !

تضاربت الأقوال فى عدد الدوائر التى يطالب بها كل حزب من الأحزاب المؤتلفة لنفسه ، فقيل ان الاحرار الدستوريين يطلبون ١٢٠ دائرة وان انصار الدكتور ماهر وسعادة النقراشى باشا سيرشحان حوالى ١٠٠ مرشح ، وان الحزب الوطنى فاز بست دوائر كاملة الحدود والمعالم ... الخ الخ . .

ولكن علمنا من مصدر ثقة ان تقسيم الدوائر بين الاحزاب المؤتلفة بالنسبة العددية لا وجود له ، فلم يطلب حزب من الاحزاب ان يكون له عدد معين من الدوائر بل جرى الاتفاق على ان يختار لكل دائرة أصلح مرشح لها من حيث الكفاءة أولا ومن حيث الأمل فى فوزه بالنجاح ثانيا ، هذا بصرف النظر عن الحزب الذى ينتمى اليه المرشح الذى يقع عليه الاختيار .

وقد كانت هذه هى القاعدة التى سارت عليها لجنة الاتصال فى عملها فلم يبق معها وجود لأى سوء تفاهم أو تنافس على الدوائر بين الاحزاب المؤتلفة .

سهو

لعلها أول مرة فى تاريخ مجلس الوزراء يحدث ان يقرر المجلس اليوم قراراً وينشره رسميا ، ثم يلحسه فى اليوم التالى رسميا برضه !!

كان مجلس الوزراء قد اجتمع وقرر فصل الاستاذ حسنى الشنتناوى واحالته على المعاش ، وهو لا يزال يا كبدى فى شرخ الكهولة ، وفى اليوم التالى عاد مجلس الوزراء وقرر إعادة الاستاذ حسنى الشنتناوى إلى الحكومة ..

وتساءل الناس عن سر هذا التناقض ، وإذا كان هناك من يلام فى الموضوع فهو صاحب المجد النبيل عباس حليم الذى كان لتدخله فضل عودة الموظف المسكين إلى وظيفته !

الحكم الصالح .. نعم ولكن أين هو من الفساد الحاضر ؟!

فى العدد الماضى من هذه المجلة قلنا إن العراك الانتخابى القادم يعتبر الأول من نوعه ، لأن المعركة الانتخابية كانت تدور من قبل حول فكرة الاستقلال ، أما اليوم بعد أن نالت مصر استقلالها بفضل الوفد وزعيمه الأكبر سعد ثم خليفته مصطفى النحاس — اليوم أصبح مدار الانتخابات على شىء جديد هو الحكم الصالح وأى الفريقين المتنازعين هو الأصلح لتولى شئون البلد والسير بمرافقه إلى الاصلاح المنشود .

ونحن مع إيماننا الشديد بالحكمة المأثورة عن الايجاز وما فيه من بلاغة . ومع ثقتنا التى لا حد لها بذكاء القارىء اللبيب وفطنته نجد من الواجب علينا أن نخرج عن حدود الايجاز بعض الشىء ، لنضيف كلمات أخرى فى هذا الموضوع .

***

كان الوفد فى الانتخابات الماضية ، قبل الاستقلال ، يحرص رغم كل شىء على أن يترك للمعارضة نصيبا غير قليل من كراسى البرلمان لا حبا فى سواد عيون هؤلاء المعارضين ، ولكن سعيا لاشراكهم فى بحث نتائج المفاوضات التى كانت تتطلع البلاد اليها دائما لتسوية العلاقات الانجليزية المصرية . وكان الطرف الانجليزى يلح إلحاحا متواصلا فى أن يوافق على المعاهدة برلمان يمثل جميع الأحزاب .

وبلغ من تسامح الوفد فى الانتخابات الأخيرة حرصا على استمرار المفاوضات التى كانت قد بدأت بالفعل ، انه تنازل للمعارضة عن مقاعد فى البرلمان كان عددها يفوق أى تقدير سخى يقدره المعارضون أنفسهم !

أما الآن فقد انتهت هذه الحالة ، وأصبح من واجب الوفد ألا يترك دائرة واحدة بغير أن يقدم فيها مرشحا أمام مرشحى الحكومة حتى يتحرر الناخبون من الضريبة التى فرضها عليهم الوفد حين ألزمهم بقبول مرشحى الشعبيين والدستوريين والاتحاديين وحزب الملحقات ! !

***

اليوم لابد للناخبين من مرشح مخلص ثابت على المبدأ لايضحى بمصلحة الأمة وثقة دائرته ، ولا يترامى على أقدام أى وزارة تتولى مقاليد الحكم !

الوزارة المحايدة أيضاً ؟

عاد حديث الوزارة المحايدة التى تجرى الانتخابات يطوف بالمجالس من جديد بعد ان تردد مدة طويلة ثم اختفى مرة واحدة .

وقد أشرنا فى غير هذا المكان الى هذه الاشاعة ولكن يقال ان بعض المباحثات دارت فى الاسبوع الماضى حول هذا الموضوع من جديد ومن هنا عادت اشاعة الوزارة المحايدة الى الظهور .

وترشح الاشاعات لرياسة الوزارة الجديدة صاحب السعادة يوسف ذو الفقار باشا وكيل محكمة الاستئناف المختلطة .

نريد نوابا وفديين ثابتين ، أحرارا ، أكفاء لحمل الأمانة التى يضعها الناخبون فى أعناقهم ، لايسيرون فى حياتهم السياسية على المثل العامى (اللى يتجوز أمى ، أقول له ياعمى !)

المعركة كما قلنا هى معركة الحكم الصالح والحكام الصالحين ! والحكم الصالح ليس هو الحكم التعس الحاضر الذى يقوم على وسائل الضغط والارهاب والمحاباة والحزبية العمياء واضطهاد كل هاتف لمصطفى النحاس ، ومكافأة كل زاعق لمحمد محمود !

والحكم الصالح لا يمكن أن يجىء على يد وزارة يرأسها صاحب اليد الحديدية ، ويكون وزير ماليتها صدقى باشا ، ووزير دولتها هيكل باشا ورئيس حزب زيلع وهرر والملحقات !

فالوزارة الحاضرة ، وأعضاؤها هؤلاء آخر الذين يصلحون للحكم ، وآخر الذين يجوز تهريجهم ودجلهم على الناخبين .

وانما ستختار الأمة نوابها من الذين يؤيدون الدستور .

فهؤلاء وهؤلاء وحدهم هم دعاة الحكم الصالح ، وهم أعوان الحكام الصالحين !

أما الدسائس الصغيرة التى تريد الوزارة أن تستعين بها فى تضليل الناخبين وهى الدسائس التى أذاعوها ومازالوا يحرضون جرائدهم على ترديدها حول علاقة الوفد بالعرش فانها أكبر شاهد على إفلاس خصوم الوفد إفلاسا يدعو إلى الرثاء . وقد كان جديرا بهم ان يعتبروا بما كان سنة ١٩٢٥ يوم وجهوا إلى سعد نفس التهم التى يوجهونها اليوم الى مصطفى النحاس ، واستطاعوا أن يستهووا بعض أعضاء الوفد والهيئة الوفدية

من خناقات مجلس الوزراء

بين رئيس الوزراء .. وصدقي باشا .. وعبد العزيز فهمي باشا !!..





وليس الغريب أن تقوم فى كل يوم بل فى كل ساعة خناقة حامية فى وزارة تجمع بين حضرات الاصدقاء الالداء محمد محمود باشا واسماعيل صدقى باشا وحسن صبرى باشا وعبد الفتاح يحيي باشا ثم عبد العزيز فهمى باشا الذى يستحق أن يلقب بالقاسم المشترك الأعظم فى كل الخناقات من جميع الماركات !! وآخر مايروى عن خناقات مجلس الوزراء — والعهدة هنا على الراوى وهو أحد الذين دارت عليهم الخناقة — أنه فى الجلسة التى بحث فيها المجلس حركة تعيين المديرين الذين تثق الوزارة الحاضرة ثقة خاصة فى مقدرتهم على ادارة شئون الانتخابات !

— فى تلك الجلسة اقترح صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا اعادة نيازى باشا إلى خدمة الحكومة ، فاعترض دولة صدقى باشا وقال إنه اذا أعيد نيازى باشا فانه يقترح اعادة احمد فهمى حسين باشا واخوانه المديرين الذين أحيلوا إلى المعاش بسبب انتخابات سنة ١٩٣١ ! . ويظهر أن مزاج صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا كان منحرفا فى هذه الجلسة فرد على صدقى باشا متهكما : — هل الغرض اجراء انتخابات على مثال انتخابات سنة ١٩٣١ ؟! فقال صدقى باشا — والصراحة صفة لاتنكر على دولته:

— وهل تظن أن الحكومة تفوز بغير ذلك ؟!

وهنا تدخل معالى عبد العزيز فهمى باشا ، وامتدت يده الكريمة الى طربوشه المسكين ، وراح يحتج على هذا التعريض المكشوف فى حضور معاليه ، وقد كان شيخا للقضاة . و و الخ . وصرف النظر عن اعادة نيازى باشا تفاديا لما لا تحمد عقباه!

خرجوا على سعد معلنين انضمامهم إلى حزب الاتحاد أو استقلالهم عن الأحزاب (لخدمة الوطن والملك !)

— وأذاع المذيعون ان حزب الاتحاد هو حزب السراى، وان أعضاء حزب الاتحاد والخارجين على سعد هم وحدهم المخلصون للعرش ، وعلى هذا الاساس الأخرق خاضوا أمام الوفديين معركة الانتخابات ... ومازالت هزيمتهم الى اليوم مضرب الامثال !

والآن تحاول الوزارة إيهام الناس بأن معركة اليوم الانتخابية تقوم على أساس سنة ١٩٢٥ . فلينتظروا !

حكمة آخر ساعة



فرخة بين اربعة .. لاهى سكفية ولاهى مشبعة !!

مبسوط هنا

منذ أن تولت هذه الوزارة مقاليد الحكم وهى تبحث عن طريقة تتخلص بها من مدير بلدية الاسكندرية

وقد علمنا أن حامد الشواربى باشا فوتح فى أن ينقل إلى منصب آخر كبير فى احدى الوزارات ولكن سعادته اعتذر عن قبول هذا المنصب قائلا إن صحته لا تتحسن دائما إلا على هواء الاسكندرية ، وانه مبسوط هنا ، ولا يريد أن يبرح « هنا » حتى ولا على أسنة الرماح .

حل مجلس الشيوخ آت لا ريب فيه ... ومذكرة عبد العزيز فهمي باشا ...!

ما زالت الوزارة منذ تولت الحكم إلى اليوم وهى منهمكة فى دراسة مسألة مجلس الشيوخ ... هل يحل أم لا يحل ؟!

وإذا تقرر عدم الحل فهل يضاف إلى عدد أعضائه ١٤ عضواً جديداً ، ١١ بالانتخاب و ٣ بالتعيين ، كنتيجة حتمية للاحصاء الأخير الذى ظهرت فيه زيادة نسل الفراعنة الكرام ؟! أم يبقى المجلس على حاله دون زيادة أو نقص ؟!

وكانت النية متجهة أول الأمر إلى حل المجلس ، لا لسبب زيادة التعداد فقط ولكن بسبب موقف الأغلبية فيه وخشية أن يقع بينها وبين أغلبية مجلس النواب الجديد تصادم فيما إذا أسفرت الانتخابات عن فوز الأحزاب المؤتلفة . . .

نقول إن النية كانت متجهة من اللحظة الأولى إلى حل المجلس ولكن رؤى ألا تخطى هذه الخطوة إلا بحذر وبعد درس طويل . وقد طلب فعلا من سعادة عبد الحميد بدوى باشا كبير مستشارى الحكومة أن يضع مذكرة فى الموضوع وهى المذكرة التى أشرنا اليها فى العدد الماضى .

ولكن مجلس الوزراء لم يكتف بهذه المذكرة فتفرغ معالى عبد العزيز فهمى باشا لدراسة الموضوع من جميع نواحيه وانتهى إلى وجوب حل مجلس الشيوخ الحالى .

والمفهوم فى الدوائر السياسية ان الرأى استقر بالفعل على حل مجلس الشيوخ وأن المسألة مسألة أيام لا اكثر ثم يصدر المرسوم بحل المجلس وإجراء انتخابات جديدة له بعد أن تعدل دوائره كما عدلت دوائر النواب وفقا للاحصاء الجديد بتعداد السكان .

جلالة الملك بين عابدين والقبة





يقيم جلالة الملك منذ عاد من أنشاص مع جلالة الملكة فى سراى عابدين العامرة ، هذا وإن كان ينتظر أن ينتقل صاحبا الجلالة نهائيا إلى سراى القبة بعد أيام .

ورغم وجود جلالة الملك فى عابدين ، ورغم مشاغله الكثيرة ، فانه يزور يوميا قصر القبة العامر لتحية جلالة الملكة نازلى ولرؤية الأميرات الشقيقات . ويذهب جلالته فى سيارته الخاصة التى يقودها بنفسه وإلى جانبه جلالة الملكة ويصحبه أحيانا أحد رجال الحاشيه أو الياوران .

وكثيراً ما تناول المليك طعام الغداء فى القبة مع جلالة الملكة نازلى والأميرات ، كما أن جلالته كثيراً ما يقضى السهرة بين أفراد العائلة الكريمة فى القبة ثم يعود بصحبة جلالة الملكة إلى عابدين .

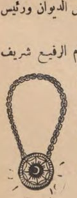
النياشين والرتب فى عيد ميلاد المليك

كان المفهوم أن صاحب الجلالة الملك سيتفضل بمناسبة زفافه السعيد بالانعام على بعض رجالات الدولة برتب ونياشين رفيعة ، وقد أشرنا إلى هذا فى حينه وذكرنا بعض أسماء بالذات منها « دولة » على ماهر باشا و « دولة » محمد محمود باشا وقلنا انه سينعم عليهما بقلادة فؤاد الأول الرفيعة الشأن .

ولكن عدل عن فكرة الانعام بمناسبة الزفاف الملكى السعيد وأجل ذلك إلى عيد ميلاد جلالة الملك المحبوب على نحو ما يعرف القراء ، وقد أنعم على رئيس الديوان ورئيس الوزارة بالقلادة الثمينة طبقا لما ذكرناه من قبل ...

وبهذا أصبح حملة قلادة فؤاد الأول ستة هم حضرات أصحاب المقام الرفيع شريف صبرى وعزيز عزت ومصطفى النحاس وتوفيق نسيم وعلى ماهر ومحمد محمود .





وينص القانون الذى أنشئت بموجبه هذه القلادة على ألا يزيد عدد حملتها عن ١٠ فى وقت واحد ، فلا يزال هناك أربع محلات غير مشغولة .

وقد أنعم أيضا على باقى الوزراء ويجد القراء تفصيلات عن هذا فى مكان آخر ...



القمصان الملونه . . فى مختلف العهود

حلق يا شاويش ! وزراء يمرضون .. ووزراء يهددون بالاستقالة

تواضع !

قرر على بك المنزلاوى أن يزاحم رفعة النحاس باشا فى دائرة سمنود .

وذهب حضرته من أيام إلى وزارة الداخلية وجمع أحد كبار الموظفين شجاعته وسأل المرشح الخطير عن مركزه فى الدائرة .

فأجاب المنزلاوى بك :

— سمنود وقدية . . . ولكن إذا كانت المسألة هى اختيار بينى وبين النحاس باشا فسوف يختارنى أهل سمنود !

وسمع المنزلاوى بك ضحكة عريضة . . . بحث عن مصدرها دون جدوى !



محجوب أيضاً !

قرر الدكتور محجوب ثابت أن يرشح نفسه على مبادئه المعروفة وهى ليست مبادىء جميع الاحزاب كما يشيع بعض العواذل وذهب الدكتور إلى سعادة النقراشى باشا وطلب منه أن يترك له دائرة فوعده سعادته بدائرة فى الاسكندرية .

وقبل أن يخطو محجوب ثلاث خطوات عرف أن الجبهة الوزارية قد رشحت مرشحا آخر فى هذه الدائرة .

وخرج صديقنا محجوب يشكو يقينا من مقالب صديقه الحميم .

كان الموضوع المهم الذى يشغل بال أصحاب الدولة والمعالى الوزراء فى الاسبوع الماضى ليس مسألة الانتخابات ولا توزيع الدوائر ولا حل مجلس الشيوخ .. كان اهم مايشغل بال حضراتهم هى مسألة الرتب والنياشين .

فقد طلب الوزراء من رفعة رئيسهم أن يطلب الانعام عليهم برتب ونياشين بمناسبة عيد الميلاد .

واتصل رئيس الوزراء بالجهات العليا وعاد يقول لزملائه بان النية متجهة إلى تأجيل الانعامات إلى وقت آخر .

وغضب معظم الوزراء وأخذوا على خاطرهم وألحوا على رفعة رئيسهم باعادة الكرة ..

ثم مرض رفعة رئيس الوزراء ووزير الحقانية ووزير التجارة والصناعة واحتجبوا عن الانظار !

وأخيراً صدرت الانعامات على رئيس الوزراء وخشبه باشا ولطفى السيد باشا وعبد الفتاح يحيى باشا .

وتضايق باقى الوزراء وارسل رب الكفاءات الى دولة رئيس الوزارة انه لاحظ ان ثلاثة من وزراء الاحرار الدستوريين قد انعم عليهم بوشاحات بينما لم ينعم على باقى الوزراء من مختلف الاحزاب بوشاحات

واشتد المرض على باقى الوزراء . . .

وغادر بعضهم القاهرة إلى أماكن مجهولة !

وعادت الوساطات من جديد بين الجهات وأنعم على باقى الوزراء . . فشفى المرضى وعاد المسافرون إلى القاهرة !

مسألة ذوق !

معالى حلمى باشا عيسى وزير الاوقاف والتقاليد رجل يحب التجديد فى كل شىء !

وقد لاحظ معاليه بمهارته المعهودة قلة عدد دورات المياه فى وزارة الاوقاف .

وعلى ذلك أصدر معاليه أمره الكريم بتحويل غرفة سكرتاريته الخاصة الى دورة مياه . .

ويقول بعض المصابين بالاسهال ان هذا العمل كان من أهم الاعمال التى قام بها معالى الوزير الخطير منذ تقلده مهام منصبه !



واخد على خاطره

لاحظ دولة اسماعيل صدقى باشا أنه قد استثنى من الانعامات الأخيرة وخرج من المولد بلا حمص فهدد بالاستقالة وقال إنه لاحظ أن هناك بعض تيارات خفية تعمل على إبعاده من الوزارة ... وقال إنه يعرف اليد التى تحيك لدولته الدسائس فى الخفاء .

وقد كان دولته يطمع بان يصبح صاحب مقام رفيع أسوة بزعيمه وتلميذه محمد باشا محمود ..

ولم يكن ينقص مجلس الهنا إلا هذه الازمة الجديدة !



الوحيد فى نوعه!

(أنعم على جميع الوزراء برتب ونياشين مختلفة ماعدا دولة اسماعيل صدقى باشا وزير المالية)

(محمد محمود) : زعلان ليه ياباشا . . . انت عندك نيشان مش عند حد فى مصر غيرك .

عطف جلالة الملك على كبير امنائه . .





لم يكد يتصل بصاحب الجلالة المليك المحبوب حادث وفاة المغفور له ابراهيم بك ذو الفقار نجل معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء حتى تأثر جلالة الملك أشد التأثر وتندت عيناه بالدموع وكان جلالته قد رأى الفقيد أكثر من مرة وفى عدة مناسبات ، وكان يشغل منصب سكرتير خاص رفعة على ماهر باشا رئيس الديوان الملكى .

وأوفد جلالته سعادة احمد حسنين باشا ليبلغ تمازيه القلبية إلى الوالد الحزين ، كما أوفد جلالته رفعة على ماهر باشا ليشترك فى تشييع الجنازة . على أن جلالته لم يكتف بهذه المجاملات الرسمية فاتصل شخصه الكريم بمعالى سعيد ذو الفقار باشا وأبلغه تأثره وحزنه العميق على مصابه الفادح وتلقى كبير الأمناء هذا العطف السامى بخالص الشكر والدعاء .

جلالة الملك ورحلة الى الوجهين البحرى والقبلى

ذكرنا فى عدد الأسبوع الماضى أن شيئا معينا بالذات لم يتم فى صدد وضع برنامج نهائى لرحلة صاحب الجلالة الملك فى الوجهين القبلى والبحرى .

ولكن عرف خلال هذا الاسبوع أن جلالة الملك سيشرف الاحتفال الذى سيقام فى اسوان بمناسبة التعلية الثانية لخزانها المعروف . وسيسافر جلالته من عاصمة الملك فى القاهرة إلى اسوان بالسكة الحديد، ولكنه سيعود على اليخت قاصد خير فى النيل . وستكون جلالة الملكة فى صحبة جلالته خلال هذه الرحلة القصيرة التى لا تستغرق أكثر من اسبوعين

فيلم سينمائى خاص لتشريفات جلالة الملكة . .

أقيمت صباح يوم الجمعة الاسبق حفلة التشريفات بسراى عابدين العامرة بمناسبة العيدين السعيدين ، عيد ميلاد جلالة الملك وعيد الاضحى المبارك وقد أخذ فيلم سينمائى خاص لحفلة التشريفة فى الحرملك ، وهى الحفلة التى رأستها صاحبة الجلالة الملكة . وهو أول فيلم يؤخذ لحفلة التشريفات .





وقد التقطت بعض مشاهد فى داخل الحجرة الملكية التى وقفت فيها جلالة الملكة وجلالة الملكة نازلى لاستقبال وفود السيدات المهنئات ، وهذا الفيلم سيضم الى مجموعة الافلام الخاصة التى يحتفظ بها جلالة الملك .

المآدب الملكية

ذكرنا فى عدد سابق خبر وصول ثلاثة عشر طردا من أوربا تحتوى على بعض لوازم السرايات الملكية بمناسبة حفلة الزفاف . ونضيف اليوم أنها تحوى آنية كريستال وسرفيس وبعض لوازم المائدة .

وبهذه المناسبة نذكر أن جلالة الملك فاروق لم يغير شيئا من « السرفيس » الموجود بالسراى لأنه منقوش على جميع قطعه حرفى F. R. اشارة إلى المغفور له « الملك فؤاد » . وهى نفسها تشير الآن إلى « الملك فاروق » .

وقد أمر جلالة الملك أخيرا بأن يوضع على الفوط والمفارش الايفسيال المصرى بالعربية لأول مرة . وينوى جلالته بالتدريج تعميم الحروف العربية على السرفيس كله . على أن يكون السرفيس المدموغ بالاينسيال الأفرنجى أيضا موجودا ويستعمل كل نوع فى مناسبته .

وخدم السراى جميعا من النوبيين يلبسون ملابسهم الحمراء والزرقاء والخضراء الموشاة بالقصب ويعنى باختيارهم عناية تامة وجميعهم من طول واحد تقريبا ويقضون قبل التحاقهم بالسراى فترة فى بعض اللوكاندات الكبرى حتى إذا تمرنوا تمرينا كافيا انتقلوا إلى السراى .

ويلاحظ فى الأصناف والألوان التى تقدم على المائدة الملكية شخصية المدعوين ويراعى دائما جلب الأطعمة التى تلائمهم . والأطعمة المصرية لها دائما مكانتها فلا يخلو مينو MENU ملكى من صنفين أو ثلاثة منها .

وتقدم القهوة والسجائر دائما بعد المآدب الملكية . وفى السراى الملكية نوع فاخر من السجائر لا يوجد فى غيرها يمتاز بكبر حجمه ونقاء دخانه .



اسمع كلام الورق . . .

تفصيلات طريفة عن تشريفات الحرملك فى عيدى الميلاد والاضحى



اقيمت صباح يوم الجمعة الاسبق فى سراى عابدين العامرة تشريفات العيدين السعيدين ـ عيد ميلاد جلالة المليك المحبوب وعيد الاضحى المبارك ، وكانت صاحبة الجلالة الملكة وإلى يمينها جلالة الملكة نازلى تستقبلان وفود المهنئات من السيدات اللواتى ازدحمت بهن ابهاء القصر الملكى فى قسم الحرملك للتهنئة والتبريك .

ولعلها كانت التشريفات الاولى من نوعها التى تشترك فيها ملكتان كريمتان فى تقبل التهانى واستقبال وفود السيدات الوطنيات وغيرهن ممن جرت التقاليد باشتراكهن فى هذه التشريفات وأمثالها .

وكانت جلالة الملكة تلبس ثوبا من القصب الوردى وعلى كتفيها معطف من القطيفة الزرقاء الثمينة وقد طرز بخيوط من الذهب وحلى « بالأرمين » الأبيض وهو من اندر انواع الفراء وأثمنها ، وكان ذيل المعطف — ويبلغ طوله سبعة امتار — قد نسق بشكل أنيق رائع يأخذ بمجامع القلوب.

وكانت جلالتها تلبس التاج الملكى على رأسها وقد حلت جيدها بالقلادة الماسية الثمينة ووضعت فى يدها قفازا أبيض .

وكانت وفود السيدات بعد أن يقيدن اسماءهن فى سجل تشريفات جلالة الملكة ، ثم فى سجل تشريفات جلالة الملكة نازلى ، يدخلن إلى الردهة الكبرى



حيث تستقبلهن وصيفات القصر ويقدمن اليهن اقداح «السوبيا» ثم يدعين بعد ذلك للمثول بين يدى صاحبتى الجلالة الملكية ، فيحيين جلالة الملكة ويصافحنها ، ثم ينثنين فيحيين جلالة الملكة نازلى ويصافحنها ، ثم يغادرن القصر بعد أن يحظين بهذا الشرف الرفيع .

وكاد ينتهى الوقت المخصص للسيدات الوطنيات ولكن جموعهن الزاخرة كانت ما تزال تملأ ردهات القصر ، ولوحظ ان بعضهن كن يدخلن لتحية صاحبتى الجلالة الملكتين أكثر من مرة ، واضطرت الوصيفات إزاء هذا إلى تنبيه السيدات فى

جلالة الملكة والملكة نازلى فى التشريفات معا

رقة ولطف إلى وجوب الاكتفاء بشرف المثول بين يدى صاحبتى الجلالة مرة واحدة حتى تنال كل سيدة دورها .

* * *

وقد امتازت تشريفة هذا العيد بكثرة الآنسات الصغيرات اللواتى كن قبل هذه المرة لايعرفن باب السراى ولا يجرؤن على دخول الحرملك .

ولكن حبهن وولاءهن دفعهن للتزاحم على الحرملك فى يوم التشريفة وقد اهتمت كل منهن باعداد السواريهات الفخمة واليشمك التقليدى وشهدن حفلة التشريفة لأول مرة وكان ذلك من بواعث سرور صاحبتى



الجلالة الملكية . وكانت مهمة الوصيفات شاقة فى عملية الفرز وتعرف الوجوه والشخصيات ولكن الروح الطيبة التى دفعتهن للقدوم لأداء الواجب اقتضت من الوصيفات شيئا من التسامح وسعة الصدر.

وبذلك استطاعت كثيرات أن يسعدن بشهود الملكتين وأداء واجب التهنئة .

وكانت أميرات الأسرة المالكة قد احتشدن فى بهو خاص منتظرات دورهن للمثول بين يدى صاحبتى الجلالة ، وكن جميعا يلبسن معاطف ثمينة من القطيفة الزرقاء الداكنة اللون للسيدات منهن ، والفاتحة «السماوى» للآنسات ، وكانت كلها مطرزة بالقصب ومحلاة بالفرو الابيض الثمين مما أضفى عليهن ثوبا رائعا من البهاء والجمال .

وفى المساء أقيمت الحفلة الساهرة التى دعا اليها المليك المحبوب أفراد الاسرة الملكية جميعا حيث تناولوا العشاء مع صاحبي الجلالة وتلا ذلك برنامج للسهرة جمع كثيراً من فنون الموسيقى والتمثيل ، ثم افتتح جلالة الملك فى صحبة جلالة الملكة مقصفا فاخرا أعدت عليه أشهى الألوان .

وبقى جلالة المليك مع مدعويه وقتا طويلا يلاطفهم ويتنقل بينهم مرحبا بما عرف عن جلالته من الديمقراطية السمحة المحببة مما ألهج ألسنتهم جميعا بالدعاء لذاته الكريمة بطول العز والرفاهية .



أمنية وألم — حديث أم المصريين الى معسكرين مختلفين ..

وضعت الحوادث الأخيرة السيدة الجليلة أم المصريين فى موقف من أحرج المواقف التى يمكن ان تقفها أم قد افترق أبناؤها ووقف كل منهم يحارب الآخر ويرميه بالتهم ..

ويقول من تشرفوا بمقابلة شريكة سعد فى جهادها انها حزينة جداً بسبب ذلك العراك الأليم الذى يقوم الآن بين خليفة سعد والخارجين عليه .

وقد قابلت أم المصريين فى عيد الأضحى المبارك رفعة النحاس باشا وأعضاء الوفد المصرى فقالت لحضراتهم :

— ان أمنيتى الوحيدة فى هذه الحياة ان أراكم جميعا فى صف واحد تعملون جنبا إلى جنب .. واننى أحلم بان أرى اليوم الذى يزول فيه الخلاف بين ابنائى ويتعاونون جميعاً كما كان الحال فى الماضى القريب .

وبعد ساعة من مقابلة أعضاء الوفد لأم المصريين تشرف بمقابلتها اعضاء الهيئة السعدية برئاسة الدكتور احمد ماهر .

وقالت صفية هانم لاعضائه ما قالته لاعضاء الوفد وأضافت إلى ذلك بانها ترجو منهم ألا ينسوا الدستور ومصالح البلاد فى هذا العراك .

وقالت حضرتها أيضا ان أبناء سعد يجب ان يتكاتفوا جميعاً فى سبيل الدستور ومبادىء سعد الخالدة .

* * *

وقد ذكرت زميلتنا الاهرام ان أم المصريين قد رحبت بوجود سلامه بك ميخائيل بين زوارها . .

والصحيح ان أم المصريين قد دهشت من وجود سلامه بك ميخائيل بين هؤلاء . . فقد كان حضرته هو الوفدى الوحيد أو على الأصح المصرى الوحيد الذى تجاسر وهاجم أم المصريين على صفحات الجرائد عند فصل السبعة ونصف من الوفد المصرى .

ولقد ذهب يومها بمقاله إلى جريدة البلاغ وكانت قد خرجت على الوفد ... ولكن الاستاذ عبد القادر حمزه رفض ان ينشر ذلك المقال لما حواه من الطعن والسباب فى شخصية من أكبر شخصيات البلاد .

ولكن جريدة السياسة رحمها الله نشرت طعن وسباب سلامه بك ميخائيل !

فكرى اباظه يودع حزب الملحقات !

منذ سنوات والعلاقات بين الاستاذ فكرى اباظة وزعماء الحزب الوطنى لاتتعدى السلام من بعيد لبعيد

ومنذ مدة طويلة وفكرى يعلن فى مجالسه الخاصة أن روحه قد وصلت إلى الحلقوم لأن مبادىء مصطفى وفريد قد ودعت الحزب الوطنى منذ سنين وأن زعماء الحزب يبيعونه فى كل عهد بسعر التراب !

وقد سمعنا أن الاستاذ فكرى قد قرر أن يبعث بعد أيام بوثيقة طلاقه إلى زعيم الملحقات .

ويقول صديقنا فكرى انه متنازل من الآن عن مؤخر الصداق .

وقد علمنا أن الاستاذ ينوى أن يرشح نفسه مستقلا عن جميع الاحزاب ...

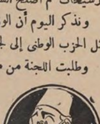
أما مبادئه الجديدة فهى علامة تعجب واخرى للاستفهام !

مندوب الحزب الوطنى يمثل حزب الاتحاد !

ذكرنا فى العدد الماضى أن أنصار الوزارة قد نسوا الحزب الوطنى عند تأليف لجنة الترشيحات ثم أصلح السهو وضم إلى اللجنة أحد أعضاء حزب الملحقات .

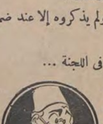
ونذكر اليوم أن الوزاريين قد نسوا حزب الاتحاد أيضا ... ولم يذكروه إلا عند ضم ممثل الحزب الوطنى إلى لجنة الاتصال .

وطلبت اللجنة من معالى حلمى باشا عيسى أن يختار من يمثله فى اللجنة ...



وبحث حلمى باشا عن ممثل ابن حلال فلم يجد ..وعلى ذلك طلب من ممثل الحزب الوطنى أن يمثله فى اللجنة !

ومسكين هذا الحزب الذى لا يجد رجلا واحدا من أنصاره يدافع عن مصالحه



٢١ مدفعا تضرب لدولة توحة باشا عند وفاته . . . !!

أفادكم الله !

عقب اجتماع مجلس الوزراء الأخير لاحظ دولة عبد الفتاح باشا يحيى ان رجال الصحافة قد احتاطوا بمعظم زملائه الوزراء . ولم يهتموا بأهم الوزراء وهو بالطبع توحة باشا !

ووزير الخارجية يخاف الوحدة وعلى ذلك اقترب من حفني بك محمود شقيق رئيس الوزراء وسأله عن الاخبار .

واستغفر حفني بك الله وقال إن الاخبار عند وزير الاسبرين .

ولكن توحة باشا قال :

— انا عندي أخبار صحيح ... لكن احب اعرف ايه نتيجة الانتخابات واجاب حفني بك :

— انتخابات ايه ياباشا .. النتيجة حتظهر فى ٢ ابريل .

وتدارك وزير الخارجية وقال :

— والله نسيت . . . انا افتكرت الانتخابات انتهت خلاص !

له حق يسأل ... فقد عرف وزراء صدقي باشا نتيجة انتخاباته قبل اجراء الانتخابات باسبوعين !



تفضل جلالة الملك المحبوب فأنعم بوشاح محمد على على دولة توحة باشا وزير الدولة والخارجية والاسبرين .. ويقول بعض الوزراء ان لهذا الانعام قصة طريفة .. يرويها رب الكفاءات

فقد حدث منذ أسابيع ان همس دولة صدقي باشا فى أذن توحة باشا بأنه قد لاحظ أن عبد الفتاح باشا هو الوحيد بين رؤساء الوزارات السابقين الذى لا يحمل وشاح محمد على .

وأجاب توحة باشا زميله بانه رجل قنوع وعنده ما يكفى من الاوسمة والنياشين . وضحك صدقي باشا وقال :

— لكن مزية وشاح محمد على ان ٢١ مدفعا تضرب لحامله عند وفاته !

ودهش دولة توحة باشا وقال :

— ازاى ده ؟ . . . وهل معنى هذا أن لا يضرب ٢١ مدفع لرئيس الوزراء الوحيد الذى احتج رسميا على تدخل الانجليز ودافع عن استقلال البلاد ؟ وأجاب رب الكفاءات ان هذا هو الموقف وهنا قام توحة باشا على الفور وذهب الى بعض أصدقائه طالبا منهم التوسط للحصول على النيشان المذكور !

عطف ملكي

حدث قبل عيد الاضحى المبارك أن تشرف سعادة مراد محسن باشا بمقابلة حضرة صاحب الجلالة المليك المحبوب وعرض على جلالته كشفا بالهبات التى اعتادت السراى صرفها للفقراء وأعمال الخير بمناسبة العيد .

واطلع المليك المحبوب على الكشف ثم طلب من ناظر الخاصة الملكية أن يطلعه على كشف هبات العام الماضى .

ولاحظ المليك عند مقارنة الكشفين أن الخاصة قد اقتصدت بعض المبالغ فقال جلالته :

— يمكنك أن تقتصد فى كل شيء يامراد باشا ... ولكننى لا أريد أن يقتصد مليم واحد من المبالغ التى اعتدت توزيعها على الفقراء . وامتثل ناظر الخاصة لأوامر المليك المحبوب وعدل الكشف .

وقد قال جلالته ذات مرة لمصرى كبير :

— كم أتمنى أن تكون ثروتى مثل ثروات مهراجانات الهند حتى أوزع معظمها على الفقراء والمساكين .





تحت القبة

(الخادم) : فيه جماعة بره عايزين يقابلوا حضرتك .

(المصرى أفندى) : مستعجلين على ايه . . . بكره نتقابل فى البرلمان .

صاحبة العصمة أم المصريين فى التشريفات الملكية




شهدت صاحبة العصمة أم المصريين التشريفات التى أقيمت فى سراى عابدين العامرة صباح يوم الجمعة الاسبق بمناسبة العيدين السعيدين ، عيد ميلاد جلالة الملك وعيد الاضحى المبارك .

وكانت عصمتها ترتدى ثوبا أسود وقد استقبلت فى أبهاء القصر بأسمى مظاهر الحفاوة والترحاب وتقدمت لمصافحتها السيدات الوطنيات مهنئات عصمتها بالعيد السعيد

ثم حظيت عصمتها بشرف المثول بين يدى صاحبة الجلالة الملكة وجلالة الملكة نازلى فلقيت من جلالتيهما كل عطف ورعاية وبقيت فى حضرتهما فترة كانت فيها موضع الرعاية الكبرى من صاحبتى الجلالة .

حادث لادى لامبسون فى التشريفات

وقد حضرت ليدى لامبسون حفلة التشريفات وحدث أثناء خروجها وهبوطها السلم الكبير أن زلقت قدمها وكادت تسقط لولا أن أسرعت اليها مدام قطاوى باشا كبيرة الوصيفات فسندتها .

وكسر كعب الحذاء الطويل فأمسكت به ليدى لامبسون وهى تضحك وتداعب السيدات اللواتى اجتمعن حولها .

وعرضت عليها إحدى الوصيفات أن تحضر لها حذاء آخر ولكنها اعتذرت شاكرة وانصرفت مودعة بمثل ما استقبلت به من الحفاوة والترحاب .

دولة توحه باشا وكريمته ... والبروتوكول !

أقام صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس الوزراء حفلة شاى فى قصر الزعفران يوم الجمعة الاسبق بمناسبة عيد ميلاد صاحب الجلالة الملك .

والبروتوكول — ودعك من التقاليد — يمنع دعوة السيدات والآنسات المسلمات فى مثل هذه الحفلات العامة ، ولكن شوهد دولة عبد الفتاح يحيى باشا يدخل الحفلة ومعه الآنسة كريمته . .




وقيل فى تعليل هذا إن احدى الدعوات ربما اخطأت طريقها ووصلت الى يد كريمة الوزير ، ولكن كان على دولته أن يتنبه إلى الخطأ خصوصا وهو وزير الخارجية وحامى حمى البروتوكول . . ولكن ظهر أن شيئا من هذا لم يحدث وان الخطأ المشار اليه لم يقع !!

مستقل

من انباء الانتخابات أن سعادة احمد عبود باشا سيرشح نفسه لعضوية مجلس النواب مستقلا . .

ويقول سعادته إن السياسة لم تجلب له غير الخسائر بكافة أنواعها من مادية وأدبية وإنه الآن بصفته من كبار رجال الأعمال وممن لهم صلات عدة ومصالح مختلفة مع « الحكومة » ليس من مصلحته أن ينتسب إلى حزب من الأحزاب أيا كان هذا الحزب بل الأفضل أن يبقى على الحياد ليخدم وطنه ومليكه بعيدا عن السياسة وتقلباتها ومفاجآتها الكثيرة .

اجازة

مع أنه لم يمض على قيام الوزارة الحاضرة اكثر من بضعة أسابيع إلا أن معالى حسن صبرى باشا أحس بأنه فى حاجة إلى الراحة من عناء الأعمال وطلب أجازة قصيرة ليقضيها فى صعيد مصر .

ولكن مجلس الوزراء رفض هذا الطلب باجماع الآراء . .

ويقول طويلو اللسان ... إن بغبغان معالى الوزير هو السبب فى طلب هذه الاجازة لأنه من يوم أن تقلد صاحبه منصب الوزارة لم يسمح له بالدردشة التى كان قد تعود عليها فى عهود سابقة !!

اندماج

علمنا ان الزميلتين « الجهاد » و « كوكب الشرق » ستندمجان معا وتظهران متحدتين تحت اسم جديد هو « الوفد المصرى » وستكون الزميلة الجديدة مسائية .

جناح خاص بجلالة الملك والملكة

فى كل قصر من القصور الملكية بمصر والاسكندرية جناح خاص لصاحب الجلالة الملك ، وجناح آخر لصاحبة الجلالة الملكة ، وكل جناح مزود بجميع المعدات اللازمة كما أن بكل جناح منها غرف خاصة للاستقبال وردهات رحبة لاقامة الحفلات والتشريفات ومخادع للنوم وما يتبعها ، وغرف للمائدة وغيرها .

وكانت العادة قد جرت أن يقيم كل من صاحبي الجلالة الملك والملكة فى جناحه الخاص ، وكان هـذا هو النظام المتبع فى الماضى على أنه صدرت الأوامر أخيراً بأن يعدل هـذا النظام بحيث يقيم صاحبا الجلالة الملك فاروق وجلالة الملكة



فى جناح واحد هو الجناح المعد لجلالة الملك على أن يبقى جناح الملكة تحت تصرف جلالتها وقت ماتشاء



النبيل عباس حليم

كان النبيل عباس حليم من أبعد الناس عن الاشتغال بالسياسة . ثم حدث أن اندمج النبيل بين حركات العمال فأثار ذلك كثيراً من القيل والقال فى مختلف الجهات .

ويقول بعض أصحاب السمو الأمراء إن النبيل عباس حليم كان قدأعطى وعدا لسمو الأمير محمد على بعدم الاشتغال بالسياسة أو بحركة العمال . وعلى ذلك أعيد اللقب إلى نبالته .

ويضيف أصحاب السمو الأمراء أن النبيل عباس حليم عاد الآن إلى الاشتغال بحركة العمال ودخل فى خلافات كان يجب أن يبتعد عنها .

فهل أخلف النبيل وعده ؟

وصيفات جديدات

ذكرنا فى عدد سابق ان النيـة متجهة إلى تعيين وصيفات لحضرة صاحبة الجلالة الملكة وانه سوف يراعى فى اختيارهن ان يكن من أعرق العائلات وأشهرها .

وقد سمعنا أخيرا انه قد وقع الاختيار على السيدة ملك على كريمة معـالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء والسيدة ملك نيازى كريمة محمد بك نيـازى من أعيان الاسكندرية . وهناك مرشحات أخريات لمنصب الوصيفات ولكن لم يقع بعد الاختيار إلا على هاتين السيدتين الفاضلتين .

وسوف تحتفظ حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى بوصيفاتها الحاليات ..

ومعظم وصيفـات جلالة الملكة نازلى كن من اصدقائها قبل زواجها من المغفور له الملك فؤاد .

قلة ظرف

يرى القراء فى غير هذا المكان وصفا لحفلة التشريفات التى أقيمت فى حرملك سراى عابدين . . .

وقد لاحظ كثيرات من كرائم السيدات أن بعض المهنئات فى مناسبات أخرى كن يملأن مناديلهن بالحلويات التى تقدم فى السراى . . . بل إن بعضهن قد رأين علبة من السيجار الفخمة فأخذن بعض السيجار بصفة تذكار !

وقد حدث هذه المرة أن سيدة من بنات الذوات تزوجت حديثا جدا لفتت الأنظار بالثوب الشفاف الذى ذهبت به إلى التشريفات الملكية . . .

هذه ملاحظات نحب أن يتداركهـا سيداتنا لأن هذه المسـائل تشين بسمعة السيدة المصرية .

مراد سيد احمد

يذكر القراء ان معالى واصف باشا غالى كان قد لاحظ كثرة غياب مراد سيد احمد باشا من مكتبه بالخارجية . فشكا أمره للجهات العليا فوافقت على احالته إلى المعاش .

والتجأ مراد باشا إلى القضاء ورفع له خشبه باشا قضية على الحكومة .

وقدعلمنا أن بعض اصدقاء سعادة مراد سيد احمد باشا يبذلون الآن جهوداً جبارة لاعادة سـعادة مراد سيد احمد باشا إلى السلك السياسى . ويقال إن هؤلاء الاصـدقاء قد أخذوا وعدا من معظم الوزراء بتأييد هذا الطلب .

والمنتظر أن يوكل سعادته محاميه السابق معالى احمد خشبه باشـا وزير الحقانية للدفاع عنه أمام مجلس الوزراء .



الاديب المعروف الاستاذ توفيق الحكيم

كان من أهل الكهف... حتى أخرجته روايته المعروفة (أهل الكهف)



مش ناقص الا كده !!

(الأم) : يا ندامتي ! تبوسى ابن الجيران ؟ مش ناقص بعد كده إلا تشربى سجاير كمان !

أتمنى أن أرى: أم كلثوم .. جولييت وعبد الوهاب .. روميو وأشياء أخرى



يتهمنى بعض زملائى أحيانا بأن لى خيالا خصبا مرنا كالامبراطورية البريطانية . . وان خيالى الخصب هـذا يسعفنى كلما أردت أن أكتب دون أن يكون بين يدى موضوع يستحق الكتابة ! !

ولست أدرى أأضع هذا فى قائمة الحسنات أو السيئات أو فى مقام المدح أو الذم . . على ان زملائى يؤكدون لى -وعلى ملامحهم ابتسامة الحمل البرىء- انهم يعجبون بهذا الخيال وان قصدهم حسن ثلاثة بالله العظيم . . . وان فكرة «التريقة» لم تخطر لهم ببال!!

وسواء أصدق الزملاء الملاعين فيما يقولون أم لم يصدقوا فالواقع انى لم أكن فى يوم من الايام فى حاجة الى خيالى الخصب المذكور كما أنا فى هذه الايام ، وقد شرعت القلم وبدأت أستعد لكتابة موضوع هذا الاسبوع فيما أتمنى ولا أتمنى . . . . .

وما يتمناه المرء كثير ، وأكثر منه ما لا يتمناه . . . ومن كل هـذه التمنيات والا تمنيات - ان صح التعبير - تبرز أشياء تحتل مركز الصدارة وتجىء فى الطليعة ، ومن هذه الاشياء أمنية يشاركنى فيها ١٥ مليونا هم شعب مصر الكريم ، بل وملايين أخرى من سكان الاقطار الشقيقة ، ولست من الانانيه وحب النفس بحيث أحتكر هذه الامنية الغاليه لنفسى ، هذا وان كنت أتمنى أن أكون « أنا وحدى » الذى أتمنى . .

وأى أمنية أغلى وأثمن عند شعب مصر وعند شعوب الاقطار الشقيقة كلها وعندى أنا أيضا . . . ، من أن نرى أم كلثوم وعبـد الوهاب معا ، فى فيلم واحد ، فان لم يكن ففى رواية أوبرا واحدة ، فان لم يكن ففى حفلة واحدة يغنى فيها كل بمفرده . .

وهذا اضعف الايمان . . .

أمنية غاليـة ثمينة طالما داعبت خيـال الكثيرين ، وخيالى الخصب ، وطالما عمل الكثيرون على تحقيقها فلم تتح الظروف الفرصة المنـاسبة ، على أن ذلك لم يدخل اليأس فى النفوس فبـذل بعضهم مساع خاصة لاحيـاء حفلة واحدة يشترك فيها الاثنان ، حفلة عامة يباح فيها الدخول لمن يحجز محله قبل نفاذ التذاكر ، على أن عقبـات كثيرة قامت فى

سبيل تحقيق هذا الغرض وفشلت المساعى التى بذلت مع الأسف.

وكانت ثمة فرصة سعيدة عرضت وكاد يتحقق الأمل فى حفلات تتويج جلالة المليك المحبوب التى أقيمت فى شهر يوليو من العام الماضى، وكان المفهوم أن الآنسة أم كلثوم والأستاذ عبد الوهاب سيدعيان للاشتراك فى حفلة قصر الزعفران التى أقامتها الوزارة السابقة احتفاء بهذه المناسبة السعيدة، مناسبة تتويج مليك البلاد وتوليه عرش آبائه وأجداده، وكادت الأمنية تتحقق فعلا، وقد أشرنا إلى شيء من هذا على صفحات هذه المجلة «آخر ساعة» فى ذلك الوقت، ولكن مع الأسف جدت ظروف فى ذلك الحين جعلت اشتراك الاثنين فى الحفلة متعذراً؟ وبهذا خسرنا خسارة لاشك فيها، ولم تقتصر الخسارة علينا وحدنا بل شاركتنا فيها الأقطار الشقيقة أيضا لأن الحفلة أذيعت باللاسلكى من مصر وسمعت فيها جميعاً.

وكان قد قيل فى وقت من الاوقات ان بعض المولين الكبار يفكرون فى عمل فيلم سينمائى يسند فيه دورى البطولة إلى الآنسة أم كلثوم، والأستاذ عبد الوهاب، وقالت الاشاعة ذات التفاصيل الكثيرة إن هؤلاء المولين على استعداد لوضع ٢٥٠٠٠ جنيه تحت حساب الفيلم وتكاليفه، هذا عدا مبلغ ٢٠٠٠٠ جنيه تقسم بالعدل والقسطاس المستقيم بين بطلى الفيلم فيكون لكل منهما النصف — أى ١٠٠٠٠ جنيه — مع حصة معينة من الارباح لكل منهما!!

وقيل أيضا — وما أكثر ما يقال — إن الحكومة عندما فكرت فى انشاء الفرقة القومية منذ ثلاث سنوات كانت ترحب كل الترحيب فيما اذا رضى عبد الوهاب وسومه أن ينضما اليها، الى الفرقة لا إلى الحكومة، فتؤلف لها شعبة موسيقية غير شعبة الدرام والبكاء والهم الطويل.. وقالت هذه الاشاعة — وكانت هى الأخرى كسابقتها ذات تفاصيل كثيرة — إن الحكومة على استعداد لأن تدفع لكل من الاثنين مبلغا ضخما قد يبلغ حوالى ٣٠٠ جنيه كمرتب شهرى لكل منهما، مع حصة من الارباح أيضا. ومع ترك الحرية الكافية لهما فى عمل الافلام السينمائية والاشتراك فيها.

قيل هذا وقيل كثير غيره، ولكن فى كل مرة، كانت الاشاعة تكبر وتكبر وتتضخم ثم لا تلبث أن تتضاءل حتى تتلاشى وكأنها لم تكن..

أتمنى... أن أرى ام كلثوم فى دور «جولييت» أمام عبد الوهاب فى دور «روميو» وأدفع عشر سنوات من عمرى، هذا إذا كانت هناك بقية تسمح بمثل هذا العطاء السخى أو توازيه على الأقل، اقول انى أدفع عشر سنوات من عمرى الغالى لأرى الاثنين فى مشهد «البلكونة» المشهور، عبد الوهاب «روميو» ينشد اسفل النافذة

مقطوعاته الساحرة فتلبي أم كلثوم «جولييت» النداء وتجيبه بصوتها العذب الجميل بين هتاف النظارة وتصفيق الجمهور واعجابي أنا ..

امنية جزئية تتفرع من الامنية الاولى الكلية ... حقق الله المنى ...

وأتمنى . . .

نعم أتمنى على الله ولا يكثر على الله لو قام من بين أغنيائنا ممن يقدرون الفن الجميل من يقوم على حسابه الخاص باخراج درة الشيخ سيد درويش « العشرة الطيبة » فى فيلم سينمائى يحشد له مطربو مصر ومطرباتها وكبار ممثليها وممثلاتها ليجيء فيلما فذا خليقا بموسيقى سيد وفن سيد الخالدين .

وللشيخ سيد درر خالدة لعل ابرزها جميعا «العشرة الطيبة وشهو زاد والبروكة» ولكن الاولى منها هى الدرة اللامعة الوضاءة فى جبين الموسيقى كالهند فى التاج البريطانى .

وهى بموسيقاها وموضوعها وجوها المصرى الصميم ، وما فيها من نماذج رائعة لفن الاوبريت الغنائى الصحيح، وما تتألف منها موسيقاها من الوان شتى تمثل جميع نواحى القدرة والنبوغ وقوة التعبير فى فن سيد ، انموذج رائع للفن الصحيح الخالد .

وقد سمعنا أن استديو مصر يفكر فى شيء من هذا ، وحبذا لو صحت الاحلام .

وأتمنى ..

أن أرى الأستاذ نجيب الريحانى وقد ربح الجائزة الاولى فى دربى كلكوتا وقدرها ٣٠٠ر٠٠٠ جنيه فقط لاغير ، ولكن على شرط أن أقام وصيا عليه ولا بأس من أن يشترك معى فى مجلس الوصاية الصديق الكريم الاستاذ بديع خيرى فلا نسمح لعمدة كفر البلاص « ببعزقة » هذه الألوف فما بعزق فيه اخوة لها من قبل ... بل نقتر عليه فى المصروف فلا نعطيه إلا ١٠٠٠ جنيه فى الشهر وباقى ارباح هذا الرأس مال الضخم نبنى منه مسرحا فخما ونكون منه فرقة استعراضية ضخمة تضرب فرق « الفولى برجير » و « كازينو دى بارى » فى باريس على عنها الجوز ..

وتكون مهمة بديع أن يؤلف ، ومهمة نجيب أن يمثل، أما أنا فاكراما لخاطر الصداقة المتينة التى تربطنى بنجيب فسأرضى بمهمة أمين الصندوق ، وهى تضحية أقدمها اكراما لخاطر الصديق العزيز ، وفى ميدان التضحية متسع للجميع .

وأتمنى . . .

لو أن شوقى الخالد كان بيننا فى عهد فاروق ليسجل افراح الأمة بملكها بخريدة عصماء من شعره الخالد ، وقصيدة عصماء من بيانه الساحر ولكن ..

ولكن ما كل مايتمنى المرء يدركه، ومع هذا ، فما أضيق العيش لولا فسحة الأمل ..

وماقصر المتمنى !!





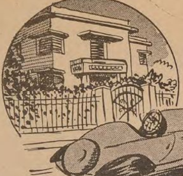
مِنَ المضحك

ان يدعى الانسان
بان بيته اكبر حجماً

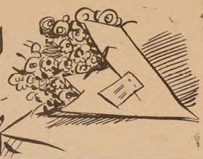
مِنَ الأهرام

... وإنه لمن المضحك أيضاً أن يدعى إنسان بوجود دواء ضد جميع الآلام ، له ما يضارع مفعول الأسبيرين الناجع أو يدانيه . لأن حتى معامل باير لم يكن في وسعها أن تدخل أي تحسين على الأسبيرين . القرص ذي المفعول الأكيد . رغم تجارب الخمسين عاما ونجاحها المستمر في تحضير شتى المستحضرات الطبية . وفعلا منذ نصف قرن تقريباً أي منذ اكتشاف الأسبيرين وعرضه على الجمهور لم يكن قط من المستطاع تعديله بأي حال وهو ما زال حتى اليوم يحضر بمقتضى تركيبه الأصلي . والأسبيرين ، نظراً لعدم ضرره بالقلب والمعدة والكلى ، لهو خير دواء يستعمل ضد نزلات البرد ، والآلام العصبية وآلام الرأس والأسنان ، والروماتزم والرشوحات والانفلونزا واللمباجو ، وجميع الآلام بوجه عام . ولئن كان لهذا القرص ذو المفعول الأكيد مفتقراً لأي تحسين ، فليس أولى ولا أقدر من باير على إجراء ذلك فيه.

BAYER



الطبقة الراقية وأخبار القصور



قريبا . .

ليس كل شيء هادئا على الضفة الشرقية من وادى النيل وذلك أن الاميرة ملك فيظى قد كتبت إلى زوجها الأمير عبد الآله تقول له إنه من المنتظر أن يزور عائلتها الصغيرة أمير صغير يجمع بين الدم العربى ودم توت عنخ آمون !

وقد أحدث هذا الخبر أزمة وزارية خطيرة فى بلاد العرب لأن ميزانية الامارة لا تسمح فى الوقت الحاضر باستقبال الامير النونو !

وقيل إن الوزراء عقدوا عدة اجتماعات طويلة قرروا فى نهايتها رفع التماس إلى الامير عبد الآله ليستعمل حكمته المعهودة ويقنع الامير النونو بتأجيل وصوله إلى ما بعد موازنة ميزانية بلاد العرب على الاقل !

ولكن الامير رفض التماس مجلس الوزراء وصمم على استقبال المولود فى الموعد القانونى . .

ونحن يسرنا أن نكون أول من يزف هذا الخبر لصديقات الاميرة عبد الآله الشهيرة بملك فيظى !

حوليات غرامية

ذكرنا فى عدد سابق أن الوجيه محمد شفيق المهندس ونجل سعادة احمد شفيق باشا صاحب حوليات مصر السياسية وغير السياسية . . ذكرنا أن حضرته قد استخار الله وحوليات والده وخطب الآنسة نبيهة احسان كريمة احمد بك احسان التشريفاتى بالسراى الملكية .

ويسرنا أن نقول إنه قد احتفل مساء الخميس (أمس الاول) بعقد القران بمنزل والد العروس .

وقد حضر الحفلة عدد غير كبير من كبار موظفى السراى وفى مقدمتهم سعادة مراد الشاهد باشا واسماعيل تيمور بك ومصطفى رشيد بك .

وسوف يزف العروسان فى أوائل الصيف القادم إن شاء الله .

فبالرفاء والبنين إن شاء الله

نسيم باشا يرفض أن يدفع فواتير مارى هوبنر !!

ذكرنا فى الأسبوع الماضى أن الدكتور حجار قد رفع قضية على رفعة نسيم باشا يطالبه ببعض الأتعاب المتأخرة .

ونذكر اليوم أن محلا تجاريا كبيراً بالقاهرة قد رفع قضية على نسيم باشا يطالبه بقيمة فواتير يبلغ مقدارها اكثر من الف من الجنيهات .

وهذه الفواتير هى قيمة ما اشترته الآنسة مارى هوبنر خطيبة رفعة نسيم باشا السابقة .

وقد كانت حضرتها تذهب يوميا إلى ذلك المحل التجارى وتقتنى ما خف وزنه وثقل ثمنه وتحول الفواتير على نسيم باشا بعد أن تضع عليها إمضاءها الكريم !

وفى الشهر الماضى أرسل المحل المذكور الفواتير إلى رفعة نسيم باشا ولكن رفعته رفض الدفع بحجة أن أحداً لم يستأذنه فى شراء هذه الاشياء !



وهكذا تلاحق القضايا رفعة نسيم باشا من جميع الجهات الأصلية والفرعية كمان !



زواج آخر

يحتفل الوجيه صلاح زكى فى مساء الاحد ٢٧ فبراير بزفافه إلى الآنسة بهيجة الترجمان أو بهوجة كما يسميها صلاح .

وقد وزع العريس أوراق الدعوة على المعجبين والمعجبات سابقا ويقولون إن صلاح قد كتب فى اسفل الدعوة : — الحضور بملابس التشريفة !

ولما كان أحداً من أصدقاء صلاح لا يمتلك بدلة تشريفة . . فمعنى ذلك أن العريس عرف كيف يتخلص من معظم اصدقائه !

دنيا ..

فجعت دوائر الطبقة الراقية بوفاة الوجيه ابراهيم ذو الفقار نجل معالى سعيد ذو الفقار باشا . فقد كان ابراهيم فى السابعة والعشرين من عمره ومن أشهر وأظرف شبان الطبقة الراقية ومن أحبهم إلى الناس .

وقد حدث منذ شهور قلائل أن كتب معالى سعيد باشا مد الله فى حياته إلى نجله ابراهيم وكان ملحقا بمفوضية واشنطون .. كتب اليه يقول : إن معاليه مريض جداً ويريد إن يموت وبجانبه نجله المحبوب ابراهيم .

وغادر ابراهيم واشنطون وعاد إلى مصر وشاءت الاقدار أن يفجع والده الحزين فى ابنه الشاب .

نسأل الله أن يلهم الوالد البار الصبر الجميل ويمد فى حياته .

خطوبة

أعلن الأستاذ صالح نشأت شقيق سعادة حسن باشا نشأت وزيرنا المفوض فى بلاط الهر هتلر ... أعلن حضرته خطوبته للآنسه زينات عرابى كريمة ابراهيم بك عرابى وحفيدة عرابى باشا .

وعرابى باشا هو قائد الثورة العرابية وليس قائد ثورة ١٩١٩ كما تظن بنات الذوات وخريجات كلية البنات !

روميو وجولييت !

كان الناس يسمونها جولييت ويطلقون عليه لقب روميو ... وفى يوم الجمعة الأسبق ذهب روميو واسمه الحقيق احمد عسكر الموظف بمصلحة المساحة وحطب الآنسة جولييت أو اعتدال كريمة محمد بك فوزى رفقى ..

وقد قدم الخطيب لخطيبته خاتما من الماس كبير الحجم وبروش صغير من الماس الأصلى ! وبعد ان قاس الوجيه المهندس عروسه

بنات الطبقة الراقية والالعاب الرياضية

يسرنا جداً أن تنتشر الالعاب الرياضية بين بنات الذوات حتى يحافظن على رشاقة أجسامهن حتى ولا تصبح أرجلهن كاقدام البيانو كما كان حال بنات الذوات منذ عشرات السنين . وهذه هى رياضات أشهر بنات الذوات :

السيدتان رفيعة ماهر وقدرية فودة .... تجيدان ركوب الخيل والسباق بها

السيدة أمينة البارودى .... تلعب التنس وتركب بسكليت بعجلتين لا بثلاث عجلات كما يشيع بعضهم !

الآنستان عايدة وودرية علوبة ...... تجيدان لعبة الباسكت بول

الآنسة نادية نصيف .... تلعب التنس ... وقد كسرت ذراعها أثناء اللعب والعياذ بالله !

الآنسة بولا العلايلى .... تجيد العوم فى المزونيت وتلعب فى البيت البريدج ... والثلاث ورقات !

الآنسة مديحة الرشيدى .... رياضتها الوحيدة هى لبس المايوه وعدم الاستحمام لأنها تخشى الغرق !

السيدة أفكار رشدى .... ورياضتها قيادة السيارات ودهس عباد الله من عابرى الطريق



السيدة سهير رياض .. رياضتها الوحيدة هى الذهاب إلى السينما !

وهناك سيدات لا داعى لذكر أسمائهن يجدن حمل الاثقال ورمى الجلة والقذف بها على رؤوس الازواج والعرسان !



من فوق لتحت وضع فى اصبعها خاتم الخطوبة بين الزغاريد والهتاف !

وقد حضر الحفلة عدد كبير من بنات الذوات نذكر منهن السيدة خيرية البكرى وفوقية قدرى ورقية قدرى وآنسات عائلة الشيشينى والبكرى وكثيرات من بنات الذوات وبنات الايه كان !

وقد ارتدت الخطيبة فى هذه الحفلة فستان تواليت مدهش وارتدى الخطيب بدلة فراك مع ان الحفلة أقيمت بعد الظهر وليس فى المساء !

مسكين !

يذكر القراء ان الدكتور برجاز الطبيب الألمانى المعروف كان قد حضر إلى بلاد النيل وتولى علاج المغفور له الملك فؤاد ثم عاد ومعه ثلاث الاف من الجنيهات هى أجرة عيادته للملك الراحل .

وحدث أخيرا أن حرمت المانيا على رعاياها الخروج من أراضيها ومعهم أكثر من عشرة فرنكات .

وحضر فى الأسبوع الماضى إلى مصر الدكتور برجاز ومعه هذه العشرة فرنكات التى لا تغنى ولا تسمن من جوع ولا تدفع أجرة المبيت فى الكلوب الوطنى بسيدنا الحسين !

وذهب الدكتور إلى سعادة توفيق دوس باشا وقص عليه قصته فأضافه فى منزله وأمره لله وللهر هتلر !

وقد ألقى الدكتور عدة محاضرات نظير

مسابقة طريفة فى فن الرسم

٥٠٠ قرش جوائز



هذا الرسم الجميل يؤلف اسما لاحدى الماركات قل من لا يعرفهـا والمطلوب معرفة قراءة هذا الاسم واضافة جملة صغيرة اليه لا تتجاوز العشر كلمات تعرب بهـا عن السبب الذى يرغبك فيه .

شروط المسابقة

ترسل الأجوبة خالصـة أجرة البريد قبل يوم ٢٥ فبراير ويكتب على ظرف الغلاف مسابقة تصميم المثلثات صندوق البريد ٤٤٤ مصر ويكتب تحت حل المسابقة اسم المتسابق ووظيفته وعنوانه واسم الجريدة التى قرأ بها هذه المسابقة .

ويحتم فى الرد قص الرسم ولصق الحروف على ورقة حسب ترتيبها للقراءة مع العلم انه يوجد بالرسم مثلث زيادة اقتضته الزخرفة .

الجوائز

يوزع لهذه المسابقة جائزة واحدة وقدرها خمسة جنيهات لمن يوفق لايجاد الحل وإذا تساوى اثنان أو أكثر توزع عليهم بطريق الاقتراع ويصير توزيع الجوائز بحضور مندوب من جريدة الاهرام .

مبلغ من المال فأخذ المبلغ المتوفر وسافر إلى الأقصر لقضاء عطلة العيد .

وسوف يغادر حضرته مصر قريباومعه ثلاثة آلاف جنيه ليعود اليها بعد شهور ومعه العشرة فرنكات المعروفة !

حفلة

أقامت مدام بوابيه قرينة عميد مدرسة الحقوق الفرنسية حفلة بردج ساهرة فى دارها جمعت كثيرات من كرام السيدات وهوانم الطبقة الراقية نذكر منهن قرينة هنرى نوس بك وحرم سيزوستريس سيداروس باشاوبالعكس وقرينةهرارى باشا .

وقد قدمت الداعية الشاى الفاخر للمدعوات ثم وزعتهن لا إلى الباب كما يشيع العوازل بل إلى موائد البريدج ..

وقد خرج المدعوات من السهرة وهن يتحدثن بمحاسن أوراق اللعب التى تقدمها مدام بوابيه لمدعواتها !

بالرفاء والبنين

يحتفل يوم الخميس المقبل بعقد قران الآنسة الهام كريمة حضرة حسين بك حسن مفتش رى المنصورة على الاستاذ عبد الحميد طه وكيل فرع بنك مصر بطنطا

وقد قدم العريس لعروسه بروش من الماس .



في ميدان السباق

تشاء المصادفات أن يكون حظى فى ميدان الجزيرة خيراً منه فى ميدان مصر الجديدة . ولكن بالرغم من ذلك أفضل الأخير لأننى إذا أردت الذهاب إلى ميدان الجزيرة لم أجد سوى وسيلتين أو على الأصح ثلاث .

الأولى هى أن أركب سيارة أجرة واضع ساقا فوق ساق . . وسيلة سهلة ولكنها قد تتعذر فى بعض الاوقات .

وفى حالة تعذر الوسيلة السابقة أضطر إلى ركوب سيارات الاوتوبيس التى تزدحم بالذاهبين حتى تصبح السيارة أشبه ما يكون بعلبة السردين . .

أما الوسيلة الثالثة فمعروفة . . ألا وهى السير على الاقدام .

* * *

ركبت الاوتوبيس من ميدان الاوبرا . . وتحركت السيارة بعد أن امتلأت حتى كان من المتعذر على الركاب أن يتحركوا يمنة أو يسرة . . وبالرغم من هذه الحالة كانت تقف لتطلب المزيد .

وصعد شاب متواضع . . وطلب الشاب من أحد الافندية الواقفين أن يتزحزح قليلا حتى يقف . .

وكان الجواب على طلب الشاب أن انتهره حضرة الافندى ثم طلب منه أن ينزل لئلا يضايق بقية الراكبين . وكلة من هنا وكلة من هناك واشتدت المعركة الكلامية إلى أن قال الافندى .

— انت تعرف أنا مين . ؟

ورد الشاب .. يعنى رايح تكون مين .. البارون امبان فى أوربا . . ! محمد سلطان ومتخفى .. ! عبود باشا . . مش معقول . .

وساد صمت عميق بينما استمر الشاب يقول :

— ما تتكلم ... مين حضرتك ... إيه غير واحد افندى راكب أوتوبيس بقرش صاغ .. وغالبا رايح تدخل من باب الترسو فى ميدان السباق ..!

واعتبرت المسألة منتهية بعد ان توعد الافندى غريمه الشاب بأنه رايح يوريه شغله . بس لما ينزلوا من الاتوبيس .

وعندما وصلنا إلى ميدان السباق كان حضرة الافندى المجهول أول من غادر الأتوبيس . وكأنه فص ملح ..

* * *

وقبل أحد الاشواط وكان يشترك فيه جواد للسفير البريطانى ، رأيت ليدى لمبسون تسأل سير مايلز عن جواد اشتدت المراهنات عليه وكان الجميع ينتظرون فوزه .. وأشار سير مايلز إلى الجواد إياه .. ونظرت اليه ليدى لمبسون من فوق إلى تحت وبالعكس ثم قالت :

— لا أظن انه سوف يربح . .

وصدق ظن ليدى لمبسون إذ خسر ذلك الجواد بينما ربح جواد زوجها . .

* * *

وأصبح عادل نجل دولة صدقى باشا ممن يوالون التردد على ميدان السباق فى هذه الأيام . . . وله طريقة بديعة لاختيار الجواد الفائز . . . وهى أن يقف أمام شباك الخمسة جنيهات حتى يعرف الجواد الذى سحبت عليه تذاكر اكثر من غيره فى ذلك



وعاد يجرى وحده والراكب يكاد يفطس من الضحك . . .

الشباك ثم يراهن عليه ...

ونجحت هذه الطريقة فى الاسبوع الماضى لأن معظم الجياد المنتظرة فازت .. ولا أظن أن طريقة نجل رب الكفاءات سوف تنجح فى الأيام التى تفوز فيها الجيادالغير المنتظرة ..

* * *

وكان المنتظر يوم الأحد أن يتصارع الجواد الكبير « ريناربلو » الذى يملكه سعادة عبود باشا مع جواد محمد بك سلطان « هلالى » على كأس سمو البرنس كمال الدين حسين التذكارى .

ولكن حدث أن انسحب « هلالى » وتضاربت الأقوال فى سبب انسحابه . . . فقد قيل إن السبب يرجع إلى ثقتهم فى فوز « ريناربلو » وقيل إن ذلك السباق سوف يكون آخر سباق يشترك فيه جواد عبود باشا وان محمد بك سلطان رأى أن يسحب جواده ليفوز «ريناربلو» بالكأس بالتزكية حتى يكون تذكاراً سعيداً لخير جواد جرى فى ميادين السباق المصرية ...

ما علينا . . . نزل « ريناربلو » وحده الى البادوك ... وركبه الراكب الذى اعتاد أن يقوده ومر به أمام الجمهور الذى حياه أجمل تحية مصفقا ومهللا . . . وعاد يجرى وحده والراكب يكاد يفطس من شدة الضحك . .

وجرت الرسميات من أولها إلى آخرها فقد أخذ الجواد إلى الميزان ثم رفعت الراية الخضراء .. التى تدل على عدم الاعتراض على فوز الجواد ... ثم قدم الكأس . .

* * *

وفى يوم الاحد رأيت احمد بك عبد الغفار سكرتير حزب الاحرار الدستوريين يبحث هنا وهناك عن الدكتور احمد ماهر .. وفهمت أنه يبحث عنه ليؤكد له أن جواده «مرسال» سوف يفوز حتى يراهن عليه الدكتور ماهر . وجرى جواد احمد بك عبد الغفار ولم يستطع أن يخرج مرفوع الراس .. ولابد أن يكون الدكتور ماهر قد خسر كما خسر احمد بك .. ولا أعرف إذا كان اعتبر ماحدث مقلبا من مقالب حزب الاحرار الدستوريين ام لا ...

* * *

وشهد اجتماع الأحد الممثل السينمائى المعروف « بول مونى » وكانت فى صحبته زوجته وكان كل منهما يلبس نظارة سوداء حتى لا تسهل معرفتهما وكان معهما رجل اجنبي وزوجته ...

وكان بول مونى قليل الكلام والحركة وقد تمكن المنولجست حسين المليجى من معرفته وطلب من احد اصدقائه ان يقدمه اليه على انه فنان زى بول مونى .. وماحدش احسن من حد .

وتم لحسين ما اراد وتحادث مع « بول مونى » . . . ويؤكد العارفون ببواطن الأمور ان بول مونى قال لحسين مايفهم منه ان وجهه جميل ـ ياحفيظ ـ وانه يصلح لأن يكون نجما سينمائيا ..!!




كريزلر ١٩٣٨
منتهى الجمال والكمال!
تُعَدّ مؤخَّرة كريزلر الجديدة أعظم انتصار للتصميم الانسيابى . فقد امتازت برشاقتها المتناهية وبقضائها التام على مقاومة الهواء . ولوحة الرخصة الخلفية مثبَّتة فى الوسط وَمُضاءة بمصباح خاص بها .
« عمل متناهى فى الأعجاز » ! هذه هى الجملة التى جرَت على ألسنة جميع الذين شاهدوا سيارات كريزلر الجديدة . وقد قالوا حقا . فهى تحوى من آيات الرشاقة والترف والراحة ما لم يوجد الى الآن فى أيَّة سيارة أخرى . أما عن التحسينات والابتكارات المفيدة التى أُدخلت عليها فحدِّث ما شئت دون ان تخشى المبالغة !
وديع سعد وشركاه
القاهرة : ٢٦ شارع قصر النيل
الاسكندرية: ٤١ شارع فؤاد الأول
المنيا : ميدان اسماعيل
المنصورة : شارع فؤاد الاول (البحر)
بورسعيد : ٥٢ شارع فؤاد الاول
السويس : عمارة لوكندة بلير



ملكة الملكات

يطلق على ماري ملكة رومانيا الوالدة لقب « ملكة الملكات » نظراً لظرفها وجمالها وتأثيرها العظيم على ولدها الملك كارول .

وقد ولدت الملكة ماري في عام ١٨٧٥ في مدينة ايستويل بمقاطعة كنت ، ووالدها هو دوق أدنبره، ثاني أولاد الملكة فيكتوريا، ووالدتها هي ماري الكسندروفنا الابنة الوحيدة للقيصر اسكندر الثاني الروسي .

فالملكة ماري إذا ابنة امبراطوريتين وقد شهدت في حياتها بعض احداث التاريخ الكبرى . فقد عقدت خطبتها على الأمير فردينان وارث عرش رومانيا بعد الملك كارول في قصر « ستانيم شلوس » الذي تملكه أسرة هوهنزلرن وقد أراد الامبراطور غليوم بذلك أن يظهر عطفه على فرع رئيسي من فروع أسرته ، وأن يقابل ملك رومانيا كارول دون أن يتظاهر بأنه هو الذي سعى إلى تلك المقابلة .

وفي الحفلة التي أقيمت وقف العم كارول والتفت إلى ابن أخيه الأمير فردينان وخطيبته الأميرة ماري ثم رفع كأسه وقال مخاطبا إياها :

— اسمحا لي أن أشرب نخب يوم عسلكما ! !

وأمسك الأمير فردينان بيد خطيبته وهو يرتعش ثم سألها قائلا :

— هل سمعت ماذا قال ؟

قالت :



ملكة الملكات

ماري الرومانية

— نعم سمعت ؟ ماذا دهاك ؟

أجابها :

— لقد قال : يوم العسل . .

فسألته :

— وماذا يريد بذلك ؟

قال :

— إنه يقصد أنه ينوي ألا يسمح لنا بشهر بعد الزواج . . بل بيوم واحد !

***

وفي ٢٣ يوليو من عام ١٩١٣ نشبت الحرب بين رومانيا وبلغاريا وعلى الرغم من الأوامر الصريحة عبرت الملكة نهر الدانوب وذهبت تزور الجرحى ووجدت (الكوليرا) قد تفشت بينهم .

وسافرت إلى سينايا حيث يوجد القصر الملكي وهناك ألحت على الملك حتى صرح لها بان تعنى بنفسها بالجرحى والمصابين بالكوليرا وقد ساعدها في مهمتها الانسانية أحد الأطباء وبعض السيدات الطيبات القلب.

ولما نشبت الحرب العظمى كان الملك كارول متردداً إذ كانت عواطفه تدفعه للانضمام إلى دول أوربا الوسطى ولكن قامت المعارضة في وجهه وقد كانت المعارضة الأولى في ذلك هي الأميرة ماري .

وفي صباح يوم ١٠ اكتوبر دق جرس التليفون في قصر الأميرة ماري ، وكان المتحدث الأمير ستيربي يخبر الأميرة أنها قد أصبحت ملكة .. إذ مات الملك العجوز.

وكتبت الملكة الجديدة في مذكراتها تقول :

« لقد كنت نفس المرأة التي كنتها بالأمس . . . ولكنني أحسست كأنني قد نزعت عن الماضي بقوة السيف »

وفي تلك اللحظة قدمت لزوجها كأسا من الذهب كتب عليها :

« إن الغد لك لو كانت يدك من القوة بحيث يمكنها أن تمسك به »

سر النجاح

مر أخيراً بباريس أحد الوزراء المجريين

وهناك التقى ببعض الوزراء الفرنسيين فى مأدبة أقيمت فى مونمارتر . ولما احتسى بعض زجاجات من الشمبانيا انطلقت لسانه لزملائه من السياسيين الفرنسيين فقص عليهم حديثاً عن السنيور موسولينى نقلته إحدى الصحف الفرنسية وقد نقله اليها طبعا أحد سامعيه من الفرنسيين . قال :

« إننى أعرف سر نجاح السنيور موسولينى ولقد سمعت منه هذا السر عند ما كنت أزوره فى مكتبه على رأس وفد من المجر أرسلته حكومتنا لكى يحدث الدوتشى عن الخطوات التى اتخذناها لكى تنقض اتفاقية تريانون .

« وأخذنا نمدد للدوتشى جميع الاجراءات التى قررنا اتباعها لكى نرد للمجر حريتها ولكنه قاطع حديثنا بحركة تدل على عدم رضائه عما نقول . ثم قال لنا :

— انكم لن تنجحوا .. إنكم لن تنجحوا لأنكم تطلبون أشياء كثيرة !

وأخذ بعد ذلك يلقى علينا درسا فيما يجب اتباعه فقال لنا :

— إن الرجل السياسى إذا شاء النجاح يجب ان يتناسى جميع مطامعه وأغراضه فلا يذكر منها غير غرض واحد .. هو الغرض الذى يريد الوصول اليه .

« إن المهم هو ان يعتقد الشخص نفسه انه لا يريد إلا تحقيق غرض واحد سيسعد بعد تحقيقه . وقلما يخفق الشخص فى التوفيق إلى هذا الغرض .. فاذا ما وفق الشخص فى إدراك غرضه انتقل إلى غرض ثان . فثالث .. وهلم جرا ..

« إن هذه هى الخطة التى اتبعتها منذ قبضت على زمام السلطة . وقد حققت هذه الخطة أغراضى وأثبتت صوابها وفائدتها ..

ثم قال الدوتشى لنا وهو يبتسم :

« فافعلوا مثلى إذا كنتم تريدون النجاح ! وأنا اضمن لكم النجاح ! »

وقال السياسى الهنغارى يعلق على خطة الدوتشى فقال :

— « والحق ان الدوتشى كان محقا فى قوله مصيبا فى خطته . وقد استفدنا من الدرس ، واستفادمنه المستشار هتلر كذلك وأنا أكشف لكم عن هذا السر .. مجانا !

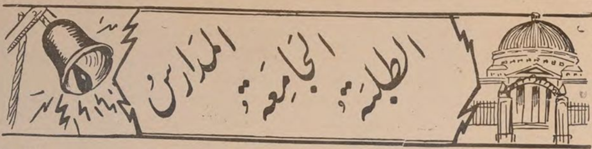
« فلا تشغلوا أنفسكم بشيئين فى وقت واحد !! »

خلاف بين ازواج

من الشائع فى الوقت الحاضر مخالفة الزوجه لزوجها فى كثير من الامور خصوصاً فى تفضيل إحدى المحلات التجارية عن غيرها فبينما نرى أن الزوج يثق باحدى هذه المحلات ويود أن يعاملها نرى أن الزوجة تعارضه فى ذلك على طول الخط منتحلة الف سبب وسبب فيضطر الزوج المسكين أن يتعامل وهو مرغم على معاملة إحدى المحلات التى نالت ثقة الزوجة . ولكن لكل قاعدة شواذ كما يقولون فقد اتفق كل الازواج على معاملة اجزخانة الحكم الجديدة الكائنة بشارع الفجاله لعلمهم أن صاحبها خريج جامعات انجلترا وعضو جمعية الصيدلة بلندن .

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا
« « خارج « ١٥٠ «



الجامعة والانتخابات

في سنة ١٩٣٥ فاضت روح عشرة من طلبة الجامعة والمدارس في سبيل دستور مصر واستقلالها، ولكن دماءهم حفظت بعودة الدستور وباستقلال البلاد..

ولما أجريت الانتخابات لمجلس النواب الذي حل أخيرا نادى بعض الطلبة وقتئذ بالاحتفاظ بكرسى أو أكثر لنواب الجامعة وأخذوا يروجون دعوتهم بمباحثة رجال السياسة وأساتذة الجامعة في هذا الموضوع.

ونذكر أن حديثا بهذا الخصوص جرى أمامنا بين زعيم من زعماء الطلبة والأستاذ وايت ابراهيم استاذ القانون الدستورى بكلية الحقوق فكان جوابه ما يأتى :

« كيف تطلب أن يكون للجامعة كرسيا في مجلس النواب !

« سواء أفاز بهذا الكرسى طالب أو أستاذ فكلاهما لايستطيع أن يؤدى واجبه كنائب حر..

« هل يتصور أن يقدم (الطالب) النائب سؤالا أو استجوابا في شأن من شئون الجامعة يمس عن قريب أو بعيد إحدى الشخصيات الجامعية وهو يعلم أن في نهاية العام إمتحانا (يسوى فيه الحساب) !

«وهل يتصور أن يقوم بهذا العمل استاذ والرئيس الأعلى للجامعة هو وزير المعارف !

- إن مهمة النيابة تتنافى مع طبيعة الأعمال الجامعية »

ونحن بدورنا نسوق هذا الرأى إلى الذين ينادون بهذه الدعوة في الوقت الحاضر ونحتفظ برأينا - ونطرح هذا الموضوع على « القراء » لابداء الرأى فيه لننشر مايعن لهم من الاقتراحات حتى نتعرف الحقيقة .

الطلبة السودانيون

الطلبة السودانيون في معاهدنا من الجامعة إلى المدارس الثانوية والخصوصية والابتدائية يلاقون دائما كل ترحاب وتقدير من الجهات الخاصة والزملاء باعتبار وادى النيل كله من المنبع إلى المصب قطرا واحدا تربط بين أطرافه الطبيعة الجغرافية والأواصر التاريخية ولذلك يهمنا جداً أن يكون نشاطهم موضع عنايتنا وتقديرنا .

وآخر ما اتصل بنا من أخبارهم أنهم يسعون الآن في تأليف (رابطة) خاصة بهم تسعى للنهوض بهم اجتماعيا وأخلاقيا واقتصاديا ولذلك وجهت لجنة منتدبة منهم الدعوة إلى الطلبة السودانيين في جميع المدارس لعقد مؤتمر عام في صبيحة الأربعاء الماضى بدار «رابطة الشباب العربي» لبحث هذا الموضوع تمهيداً لتكوين (الوحده) .

وعلمنا أيضا أن (النادى السودانى) بالقاهرة الذى كان ينتظم في عضويته جميع أبناء السودان ومن بينهم الطلبة لا يستطيع أن يسد كل حاجيات الطلبة الخاصة وأنهم في اتجاههم الأخير يرغبون أن يكونوا في منأى عن عوامل الحزبية وأن تكون هناك رابطة خاصة بهم وناد خاص يعرف رغائبهم وحاجياتهم .

ونحن من ناحيتنا نرجو للطلبة السودانيين التوفيق في تحقيق رغبتهم التى يرون فيها صلاحهم كما أن صفحتنا ترحب بأخبارهم ونشاطهم .

قرش الدفاع الوطني

نشطت لجنة الدفاع الوطني هذا العام فدعت الطلبة في جميع المدارس الى التطوع لجمع القروش وذلك بقصد انشاء مصنع للكمامات ومدرسة لتعليم فن مكافحة الغازات السامة .

وقد ساعد اللجنة على نجاح دعوتها عدم قيام جمعية القرش بالجمع في هذا العام فتمكنت بذلك من بث الدعاية للتطوع دون أن تجد أية مزاحمة .

وتعمل اللجنة أيضا للحصول على مبالغ كبيرة عن طريق التبرع والمهرجانات ولكننا نتوقع أن كل ما سيجمع قد لا يكفي فقط لانشاء مصنع الكمامات والأولى أن تساهم في هذا المشروع جمعية القرش بما جمعته في العام الماضي من اكتتابات فهو لا يعدو أغراضها الاقتصادية والصناعية سيما وأنها قد أظهرت رغبتها غير مرة في تأسيس مثل ذلك المصنع .

حفلة المشاعل

أروع الحفلات التي نظمتها كليات الجامعة حتى الآن هي بلا شك حفلة (المشاعل) ، ولعل المناسبة السعيدة التي قامت من أجلها هذه الحفلة وهي الاحتفال بعيد ميلاد جلالة الملك فاروق هي التي أسبغت عليها روعتها وجلالها ...

إن الفي طالب أو نحو ذلك يخرجون جميعا من الجامعة بالجيزة إلى ميدان عابدين حاملين المشاعل هو بلا شك مظهر جديد رائع تشاهده القاهرة لاول مرة ويعد تعبيراً أكيداً عن الولاء للجالس على عرش مصر .

ولكن للاسف لم ينظم الاستعراض ولم يبذل القائمون به العناية اللازمة لمثل هذه الاستعراضات .

وقد رأينا بقايا المشاعل ملقاة في الشوارع والطرقات مما يدل على أن طلبتنا لازالوا في منتصف الطريق . . .

الجمعية الادبية بالحقوق

كان من أثر استقلال الكليات باتحاداتها ان دب النشاط الاجتماعي والادبي والاقتصادي بها فأخذت تتنافس فيما بينها في هذه الميادين.

وقد تألفت أخيراً في كلية الحقوق جمعية أدبية غرضها النهوض بالخطابة والمناظرة والكتابة والشعر والفنون في أوساط طلبتها وكان أول عملها ان رتبت مسابقة في موضوعين كبيرين أحدهما يتضمن نظم نشيد الكلية والآخر في مضار انقسام الطلبة .

ويرأس لجنة فحص الاجوبة الاستاذ الشيخ عبد الوهاب خلاف مع بعض الاساتذة كما ان اتحاد الكلية سيقدم جوائز هذه المسابقة .

رحلة (الآداب) للخرطوم

نظم اتحاد كلية الآداب رحلة إلى الخرطوم اشتركت فيها ١٦ طالبة و ١٣ طالبا وعدد من الاساتذة .

وتعتبر هذه الرحلة أول رحلة للجامعة إلى السودان وكان امر هذه الرحلة قد بحث مراراً فى جلسات الاتحاد القديم ولكن فى كل مرة كان ينتهى البحث بالفشل ولذلك تكون كلية الآداب قد سبقت باقى الكليات فى توجيه رحلاتها إلى الحجاز والسودان .

والذى نأخذه على هذه الرحلة أن غرضها مقصور على التريض والتفرج فقط وكان يكون من الأوفق لو صحبها فريق رياضى يتبارى مع الفرق الرياضية فى كلية غوردون ونوادى السودان لانماء الروابط والصداقة ،

هل تعلم ؟ ...

— أن فى القاهرة ١٠٣١ معهداً علمياً بها ١٩٥٠٧٩ طالباً .

— وأن فى الاسكندرية ٤٣٤ معهداً علميا بها ٢٠٩١٩ طالباً .

— وأن عدد المعاهد العلميه بالقطر المصرى ٨٤٢١ معهداً بها ٢٥٣ر١٣٠٨ر١ طالباً .

— وأن هذه الأرقام مأخوذه عن الأحصاء الأخير الذى عمل فى االعام الماضى



طار ..

أقام ضباط الجيش حفلة ساهرة مساء يوم الجمعة الاسبق فى ناديهم الجديد بمناسبة عيد ميلاد قائدهم الأعلى صاحب الجلالة المليك المحبوب .

وقد أحيت الحفلة الآنسة أم كلثوم فشنفت آذان الحاضرين بنكاتها الرايقه ووزعتها على الجميع بالعدل والقسطاس المستقيم ، ودخل معها الطيار المعروف الدغيدى فى مباراة تنكيت وتريقه أثبت فيها حضرة الضابط النشيط انه طيار لايشق له غبار لأنه طار وتلاشى فى الهواء أمام كبيرة منكتات مصر والشرق ..

وبين فترات الاستراحة ... أطربت سومه جيشنا الباسل بما تيسر من الأغانى والأناشيد التى لقيت ما تستحق من الهتاف والتصفيق والاعجاب كمان .

عصفورين بحجر

أقيمت فى الاسبوع الماضى حفلة تكريم الاستاذ صالح عبدالحى بمناسبة يوبيله الفضى ومرور ٢٥ سنة على أول عهده بالغناء والسيكا والدوكا اخوان ..

ورأت محطه الاذاعة ان تساهم فى هذا التكريم فقررت ان تذيع الحفلة وهو عمل مشكور وتقدير طيب من محطة الدوشة وقلبة الدماغ نحو فنان مصرى له مكانته فى الاوساط الفنية فى البلد .

ويقول العواذل — عواذل المحطة — ان محطة الاذاعة وان كان غرضها من إذاعة الحفلة هو المشاركة فى تكريم صالح إلا انها كانت فرصة طيبة إذ اقتصدت مبلغا لا يستهان به كانت ستتكلفه لو اذاعت برنامجا على حسابها الخاص ، فمن هنا صادت المحطة عصفورين بحجر ..

على ان العصفور الحقيقى الذى طار من يدها هو إذاعة ما ألقته الآنسة أم كلثوم فى تلك الحفلة ، وقد ساهمت سومة فى تكريم صالح وكان ذلك منها محل تقدير الجميع كما كان مظهراً طيبا من فنانة مصر الأولى وكبيرة مطرباتها نحو زميل كريم ..

على ان سومة أنشدت مقطوعتها فى الحفلة بعد الساعة الثانية ، أى بعد انتهاء الاذاعة ، وبعد ان أغلقت المحطة بالضبة والمفتاح ، وكانت المحطة حريصة على ان تلقى سومه مقطوعتها أثناء الاذاعة وبهذا تقتصد المحطة مبلغ ٥٠ جنيها مرة واحدة ، وهو المبلغ الذى تدفعه لسومة عن إذاعتها ..

ولكن ما كل ما تتمنى المحطة تدركه ..

اقرأ تستغرب

لم تبق جريدة أو مجلة فى مصر إلا وكتبت عن فيلم «يحيا الحب» للاستاذ محمد عبدالوهاب بما يستحق وسكبت عليه أطنانا من المديح والثناء والاعجاب . .

كل الجرائد والمجلات بالاجماع معجبة بفيلم عبدالوهاب إلا زميلة لا يعجبها العجب ولا الصيام فى رجب كما يقولون وأرادت أن تغمز غمزة على الماشى لسبب فى محفظة يعقوب كتبت الزميلة تقول إن عبد الوهاب لم يجهد نفسه فى تلحين القطع التى أنشدتها الآنسة « ليلى مراد » فى الفيلم ظنا منه أنها لا تستطيع أن تحسن الأداء كما يجب . .

وقرأ هذه الكلمة الاستاذ زكى مراد والد الآنسة ليلى مراد فهاج وماج وذهب إلى سينما رويال ليسأل عن الاستاذ عبدالوهاب وكيف يسمح لنفسه أن يكتب — اللى هو عبدالوهاب — أمثال هذه العبارات الشديدة ضد ابنته أو يوحى إلى الصحف بان تكتبها

وعلى باب السينما قابل الوالد الرحيم أحد أصدقاء عبد الوهاب فوقف يشكو اليه من عبد الوهاب وكيف انه يكتب فى الجرائد ضد ابنته ! !

وقرأ الصديق الكلمة فأمسكته نوبة من الضحك لم يستطع كبح جماحها إلا بصعوبة ، وبعد تفسيرات وشروحات وبيانات طويلة عريضة أمكنه فى النهاية أن يفهم الوالد البار الرحيم أن هذه الكلمة ضد عبد الوهاب نفسه وانتصار فى الوقت عينه لليلى العزيزة التى هى ليست بالعراق ولا مريضة ! !

وأخذ الاستاذ زكى مراد يبحث عن عبد الوهاب من جديد ليقدم اليه فروض الشكر والثناء الجميل ...

انتحر لأمر كان يطلبه

بين مطربى مصر — او بتعبير أصح — بين المطربين وارد الأقطار الشقيقة والذين يغنون فى مصر ، مطرب اسمه مش ولابد ، وصوته مش ولا بدين ، ولكن من الغريب يا أخى أن سوق حضرته رائجة فى دوائر الجنس اللطيف بشكل يشار اليه ببنان المانيكور ...

ومن المعجبات بحضرة المطرب فتاة من عائلة معروفة تحب البياتى والنوا .. لله فى لله.

وفى أحد أيام الأسبوع الماضى تقابل الاثنان فلمحت الهانم المعجبة على وجه أخينا المعجب به ... ملامح الكآبة والهم ...

فسألته عن السبب ، وبعد تمنع وتردد قال الأخ إنه على الحديدة وإن الدنيا غدارة ، وداخل عيد وليس معه مليما واحداً لشراء ولو رطلين عجالى يا كلهم وأهل البيت و و .. وكلاما آخر يقطع القلب .

وكان المفروض أن تكون الهانم كلها نظر وتضع يدها فى اللى فيه القسمة وتعطيه لأخينا ...

ولكن قلب الهانم لم يرق ، ومحفظتها لم تفتح ، وخرجت كما دخلت .

ولم تكد تصل إلى المنزل حتى دق جرس التليفون ، وكان المتكلم هو خادم المطرب المشار اليه فقال لها إن سيده انتحر ويا تلحقيه يا متلحقهوش ..

وأسرعت الهانم ولحقت أخينا المطرب الذى تظاهر بأنه فى النزع الأخير وآه يانى . حموت يانى .. يا خسارة شبابى يانى الخ الخ

وفتحت الهانم محفظتها وأعطت الأخ شيكا بمبلغ مائة جنيه .. بصفة عيدية ولزوم الكفن إن تطلب الأمر ! !

وفتح أخونا عينه الشمال وقرأ الرقم المذكور أعلاه فدبت فيه الروح من جديد ..

ولا يزال حيا يرزق حتى ساعة كتابة هـذه السطور ، وحتى تنتهى المائة جنيه فينتحر من جديد . . وهكذا دواليك ! ! ولا ضاع حق وراءه منتحر ! !

على بابا

أفلحت تجربة استديو مصر الأولى فى اظهار فيلم « جادى كوبر فى نيويورك » ناطقا باللغة العربية مما شجع الاستديو على استمرار العمل من هذه الناحية حتى يأتى الوقت الذى يتعلم فيه كل كواكب هوليوود اللغة العربية طائعين أو مكرهين .

وكان هذا الفيلم قد سبق عرضه فى العام الماضى باللغـة الانجليزية ، ومع ذلك فقد كان الاقبال على نسخته العربية اقبالا كبيراً ، ولكن هنا يقوم سؤال .

هل يستمر اقبال الجمهور على افلام استديو مصر الناطقة بالعربية إذا كانت قد عرضت قبل ذلك بلغتها الاصلية ؟!

لقد اقبل الجمهور على فيلم «جادى كوبر» مع أنهم سبق أن شاهدوه لا لشىء إلا لأن العمل جديد فى نوعه ولـكل جديد طرافته ، ولـكن من يضمن استمرار هذا الاقبال فيما سيعرض من افلام فى المستقبل ؟!

ولم يفت هـذا انظار رجال الاستديو وقد بدأوا يدرسون الآن مشروعا واسع النطاق لشراء العرض الأول لبعض الافلام الامريكية الـكبرى على أن ينطقوها بالعربية ويظهروها فى ثوبها الجديد للجمهور دون أن تـكون قد سبق وعرضت عليه بلغتها الاصلية .

وهذه خطوة طيبة ولاشك من رجال الاستديو فى سبيل احلال اللغة العربية فى دور السينما فى مصر محل اللغات الاجنبية ، وهناك كثير من الدول تحرم عرض أى فيلم فى بلادها إلا إذا كان ناطقا بلغة اهل البلاد .

وقد يكون أول الافلام التى سيظهرها استديو مصر بطريقته الجديدة وفى مشروعه الجديد ، فيلم « على بابا والاربعين لصا » وربما امكن اعداده وعرضه هذا الموسم .

يا ترى ليه ؟

يقال فى الاوساط الفنية وبعض ازقة عماد الدين وحواريه أن سوء التفاهم مستحكم جداً بين السيدة فاطمة رشدى وزينات صدقى ...

ويقال إن زينات واخده على خاطرها من فاطمة جدا جدا وإنها -أى زينات- لم تكن تنتظر من زميلة لها كفاطمة أن تفعل معها مثل هذا الفصل البارد ..

أما أسباب سوء التفاهم ، وما هو الفصل البارد الذى عملته فاطمة فى زينات ، فهذا ما أمسك مخبرنا الاثيم عن ذكره .

ايه الحـكاية يا ترى ؟!

مجلة آخر سـاعة المصورة تطلب فى واد مدنى من حضرة كمال مخائيل غالى تاجر خردوات ومتعهد عموم الصحف والمجلات العربية



هل تعود مارلين ديتريش الى المانيا؟



كنا قد ذكرنا كيف حاولت مارلين ديتريش أن تهجر جنسيتها الالمانية وتتجنس بالجنسية الامريكية ومن هنا أخذ الألمان يتخذون منها هدفاً لمطاعنهم وأوعز الهر يوليوس شتريخر ، وهو ألد أعداء اليهود فى المانيا الى الصحف بمهاجمتها .

والظاهر أن مارلين ديتريش تحاول الآن العودة إلى المانيا إذ قيل أنها قابلت زوجها رودولف سيبير فى باريس وتحدثت معه فى هذا الموضوع .

وقد ذاع فى المانيا أن مارلين تفكر نهائيا فى هجر العمل فى هوليوود والعودة الى وطنها المانيا حيث توزع جهودها الفنية بين العواصم الأوربية الثلاثة : باريس ولندن وبرلين .

وقد قيل كذلك إنها تنوى لكى تكسب عطف حزب النازى فى المانيا أن تقوم بجهود كبير فى « اعانة الشتاء » تلك الاعانة التى تنظمها الحكومة الالمانية لجمع تبرعات للاسر الفقيرة .

أما السبب الذى من أجله تنوى مارلين ان تعود إلى المانيا فهو رغبتها الشديدة فى زيارة أمها التى لاتزال تقيم هناك حتى اليوم وقد كذبت بعض الدوائر الفنية فى باريس وهوليوود ما أذيع عن رغبة مارلين فى العودة الى برلين إذ قالت إن جميع ممثلى السينما كانوا أعضاء فى هيئات عرفت بمقاومتها لنفوذ الحكام الطغاة (الدكتاتوريين) . .

وقيل كذلك إن مارلين ديتريش فى زيارتها الاخيرة لباريس اختلطت هناك بعدد كبير من المبعدين الالمان الذين عرفوا بعدائهم للنازى . واتصال مارلين بهؤلاء المبعدين يجعل عودتها الى بلادها تكاد تكون مستحيلة . .

وبناء على هذا لا تفكر مارلين بتاتا فى العودة الى المانيا النازية !

أعظم المكاسب



ظهر من الاحصاء الرسمى عن الكواكب الذين جلبوا للشركات التى يعملون بها أعظم المكاسب فى العام الماضى ١٩٣٧ أن ترتيب العشرة الأوائل فى قائمة الارباح يتبع النظام الآتى :

فى أمريكا

شيرلى تمبل — كلارك جيبل — روبيرت

تيلور - بينج كروسى - ويليام باول - جين ويزرس - فريد استير وجنجر روجرز - صونيا هينى - جارى كوبر - ميرنا لوى .

فى انجلترا

شيرلى تمبل - كلارك جيبل - جريسى فيلدز - جارى كوبر - جورج فورمبى - ويليام باول - جانيت ماكدونالد - روبيرت تيلور - فريد استير وجنجر روجرز - لوريل وهاردى .

ومن هذا الترتيب يظهر ان شيرلى تمبل هى التى تجلب أعظم الأرباح فى امريكا وانجلترا ولكن عند حساب الأرباح فى العالم كله تجىء شيرلى الصغيرة العاشرة فى الترتيب .

وإذا كان ترتيب جارى كوبر الرابع فى بريطانيا والتاسع فى امريكا فان ترتيبه فى حساب الأرباح فى العالم كله يجىء الأول .

أما جريتا جاربو فقد كان ترتيبها فى حساب الأرباح العالمية فى العام الماضى السادسة ... أما فى هذا العام فقد قفزت حتى أصبحت الثانية وذلك بسبب « غادة الكاميليا » ورواية « الغزو » الاخيرة .

وروبيرت تيلور نال شهرة واسعة فى أوربا فى عام ١٩٣٧ إذ ان ترتيبه فى عام ١٩٣٦ كان العاشر ... أما فى ١٩٣٧ فهو السادس .

وقد نال الزوج (الجوز) المكون من ويليام باول وميرنا لوى شهرة واسعة فى امريكا وأوربا فى الروايات التى يشتركان فيها ، ولكن لم يعرف شىء بعد عن مقامهما فى الارباح فى العالم كله إذ لم تنتشر رواياتهما بعد فى كثير من الاصقاع .

أجور الكواكب

ظهر من احصاء رسمى نشر فى واشنجتن عاصمة الولايات المتحدة ان أعظم الكواكب أجراً هو جارى كوبر إذ يتقاضى ٧٤ ألفا من الجنيهات فى العام . واليك إيراد غيره من الكواكب :

(٢) رونالد كولمان : ٧٢٫٥٠٠ جنيها
(٣) كلوديت كولبير : ٧٠٫٠٠٠ «
(٤) ماى وست : ٦٤٫٦٠٠ جنيها
(٥) مادلين كارول : ٥٧٫٥٠٠ «
(٦) وارنر باكستر : ٥٦٫٨٠٠ «
(٧) مارلين ديتريش : ٥٣٫٨٠٠ «
(٨) روث شاترتون : ٤٩٫٩٠٠ «
(٩) شارل بوايبه : ٤٩٫٨٠٠ «

رأى امريكا

تخيرت اللجنة الاهلية المؤلفة فى امريكا

لاختيار أحسن عشر روايات عرضت فى عام ١٩٣٧ الروايات التالية :

يجب أن يحل الليل
الفرقة السوداء
افسح الطريق للغد
لم ينسوا
مولد كوكب
حياة إميل زولا
غادة الكاميليا
الأرض الطيبة
القواد الشجعان
باب المسرح

ويلاحظ القارىء أن الأربع روايات الأولى لم تعرض بعد فى مصر .

أبطال غائبون



ولعل القارىء قد لاحظ أننا فى احصاء الكواكب العشرة الذين جلبوا لشركاتهم أعظم الارباح فى عام ١٩٣٧ لم نذكر بعض الذين يذكرهم العالم مهما انقضت السنوات على غيابهم عن الشاشة البيضاء .

فهناك مثلا شارلى شابلن ، الذى على الرغم من عدم اشتغاله بأى رواية جديدة فقد انتخب فى فرنسا كالممثل الأول المحبوب من رواد السينما .

وهناك أيضا نورماشيرر ، بطلة روميو وجولييت ، التى تعيش معيشة هادئة تذكر فيها زوجها المرحوم ايرفنج تالبرج .

وهناك جريس مور ذات الصوت الذهبى وقد احتلت مكانها جانيت ماكدونلد .

وهناك لوريل وهاردى وقد جاءا فى آخر القائمة بانجلترا وتلوك الالسنة اشاعات كثيرة عن علاقاتهما ببعضهما .

وهناك ايدى كانتور الذى انتهى من روايته الجديدة ولكن لم يصدر التصريح بعرضها فى الخارج بعد .

وهناك شارلس لوتون بطل رمبرانت الذى رفعته هذه الرواية فى انجلترا إلى مركز سام ولكن لم تنل نجاحا كبيرا فى الخارج على الرغم من شهادات الاستحقاق التى انهالت عليها من كل مكان .

طلب مندوبين

تعلن ادارة مجلة آخر ساعة المصورة عن طلب مندوبين للاعلانات (بليسهات) فمن يأنس فى نفسه الكفاءة والمقدرة على هذا العمل فليتقدم إلى حضرة توفيق طراد افندى بمجلة آخر ساعة ٢ شارع الامير قدادار بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل.

وعلى الطالب ان يقدم ما يثبت انه سبق له الاشتغال فى هذه المهنة .

مساجلة

الولد ـ بابا ـ هل الفيلا سكننا ملكا لنا

الوالد ـ لا ـ ياابنى ـ أهو كل شهر ندفع كذا جنيه لوجه الله الكريم

الولد ـ بابا ـ الاهرام جريدة صادقة تعلن عن شركة اسمها الشركة الانجليزية البلجيكية رقم ٢٥ بشارع الشيخ أبو السباع بمصر تقول أنه لما يكون عمرى عشرين سنة يمكنى أن أصبح مالكا لفيلا جميلة ويمكننا السكن فيها الآن مقابل دفعنا الايجار الذى ندفعه هنا خصما من الثمن .

الوالد ـ كلام طيب ـ ياابنى إن شاء الله يوم الجمعة فكرنى لنذهب للشركة .

في أول عهدها بالدراسة الجامعية كانت لاتزال فتاة ساذجة عليها مسحة من الطهارة القدسية، والجمال الالهى الذى يشعر كل من ينظر اليه للمرة الأولى أن يد البشر لم تقترب منه لتدنسه كما تدنس كل شىء فى هذا العالم وتعبث به!

ولكنها إلى جانب السذاجة والطهارة كانت جميلة.. وكان جمالها من ذلك النوع البسيط الذى يحدث فى النفوس أثراً عظيما بدون الاصباغ ولا الألوان ولا الروائح!

كانت بيضاوية الوجه، باسمة الثغر، فاحمة الشعر، سمراء اللون، دقيقة الأنف، صغيرة العينين. ولكن قوة عظيمة كانت تختبىء وراء العينين الصغيرتين. قوة مستكنة هادئة تنبىء بأن صاحبة العينين واثقة من نفسها ومن قوتها وأنها لو عرفت متى وكيف تستعمل سلاحها لصارت خطراً عظيما..



وكانت قد أتمت دراستها الثانوية فى احدى مدارس البنات بالقاهرة وأظهرت تفوقا عظيما دعا أهلها إلى الاهتمام باتمام دراستها العالية فارسلوها إلى الجامعة. وكانت شغوفة بالدرس والتحصيل مفرطة الذكاء ولذلك استلفتت أنظار زميلاتها وزملائها فى كليتها. وكانت شديدة الحياء يحمر وجهها إذا حدثت أحداً وارتبكت وهى ترد على من يسألها سؤالا.

وحاول بعض الطلاب الخبثاء معاكستها لظنهم أنها لا تختلف عن غيرها من الزميلات. ولكنها لم تكن تنظر إلى أحد أو تهتم بأحد ممن يحاولون التقرب اليها حتى يئس الجميع. إلا أن طالبا واحداً كان يراقبها عن كثب وهو شديد الاهتمام بحركاتها وسكناتها دون أن تشعر.

وحدث فى ذات يوم أن تغيبت عن الحضور لمدة ثلاثة أيام لمرض طارىء ولما عادت كان عليها أن تنقل المحاضرات التى ألقيت فى أثناء غيابها فما كان من الطالب إلا أن تقدم منها بنفسه وخاطبها قائلا بعد التحية:

— ماذا فعلت فى محاضرات الأيام التى تغيبت فيها؟



وارتبكت الفتاة واحمر وجهها كالعادة ثم أجابته:

— لاشىء!

ولم تجد الفتاة أمامها شابا مثل الآخرين الذين تعودوا أن يلتهموها بنظراتهم الداعبة إذا ما اقتربوا منها.. بل وجدت شابا جميلا ينظر اليها بهدوء وكأنه يحدث زميلا له. وقال الشاب:

— هل تسمحين لى بأن أنقلها لك؟

واشتد خجل الفتاة وهو يعرض عليها أن ينقل لها المحاضرات ولكنها تشجعت على الاعتذار فتمكنت من أن تقول.

— كلا! أشكرك.. يمكننى أن أنقلها بنفسى!

ولم يلح الطالب واكتفى بأن قدم إلى الزميلة مجموعة محاضراته فتقبلتها شاكرة.. ولما انتهت من نقلها ردتها اليه مكررة له الشكر. ومنذ ذلك اليوم اتصل الود بين الطالب والطالبة حتى أصبحا موضعا للحديث الذى يدور بصوت منخفض بين غيرهما ولكن لم يكن فى سلوكهما ما يستلفت نظر أحد إذ كانا فى منتهى الجد والوقار.

ولم يعد سراً بعد ذلك أن الطالب يحب زميلته وإن لم يصارح أحدا بهذا الحب ولم تكن الفتاة تكرهه كما أنها لم تظهر له حبا خاصا وانما كانت تشعر من نحوه بجميل المقدر للمعروف إذ أنه كان دائم الاهتمام بأمرها. وكان الطالب يعتقد أن هذا التقدير هو الحب ولذلك فقد شجعه ذلك على الاستمرار فى خطته الموضوعة لاجتذاب الفتاة واكتساب ودها...

وبدأت الفتاة تتحول قليلا عن خطتها السابقة وهى تلمس مقدار اهتمام الطالب بها فقد داخلها شىء من الغرور وكأنها كانت لاتعرف تأثير جمالها من قبل...

وفى ذات يوم تغيبت الفتاة مرة أخرى، وقدم لها صديقها الطالب مجموعة محاضراته لتنقل منها ما تشاء كما اعتاد أن يفعل.

ولكنها نقلت محاضرة لم تفهم منها كلمة واحدة ... وكانت تتضمن شرحا عن نظرية صعبة سألت فيها الطالب فلم يتمكن من أن يفيها حقها من الشرح. وتظاهرت الفتاة بأنها فهمت حتى لا تؤلم الطالب ولكنها رأت فى سبيل العلم وحده، أن تستعين بالمعيد لعلها تكون أكثر توفيقا معه من الطالب.

وأقبلت الفتاة على المعيد تسأله فى موضوع المحاضرة وهى تقدم رجلا وتؤخر أخرى فانها على الرغم من تطورها كانت لاتزال فيها بقية من حيائها وخجلها السابق. ولكن كم كانت دهشتها حين وجدت من المعيد ترحيبا لم تكن تتوقعه بالمرة ... ولما عرف المعيد بما تريد عرض عليها استعداده لأن يشرح لها كل ما غمض عليها من المحاضرة فى منزلها .. وقبلت الفتاة .. شاكرة!

ومنذ ذلك الوقت اتصل حبل الود بين الطالبة وبين المعيد وكان أهل الفتاة يرحبون بزيارة المعيد من وقت إلى آخر إذا حضر لكى يساعد ابنتهم. ونسيت الفتاة فى سبيل المعيد ذلك الطالب الذى كان أول من أخذ بيدها يوم دخلت الكلية فتاة مموءة بالحياء والخجل. وكان كل ما يربطها بالطالب حتى ذلك الوقت تحية الصباح تلقيها اليه بسرعة عندما تجده فى انتظارها ... بعينين زائغتين تبحثان عنها.

وانتهى العام الأول من حياة الفتاة بالجامعة وصلتها بالمعيد على أحسن ما يرام.

وفى العام التالى كان مركز الفتاة بالجامعة أقوى من مركزها فى العام الاول وبدأت حياتها فى ذلك العام وهى محط الأنظار ... وكأنها شعرت بقوة مركزها فأخذت تتدلل على زميلاتها وزملائها ... بل وعلى المعيد نفسه. واختفت عن وجهها حمرة الخجل التى كانت تصبغ وجهها أكثر من مرة واحدة فى كل يوم.

وفى أحد الامتحانات جلست الفتاة تكتب إجابتها وفيما كانت تفكر رفعت عينيها فلمحت المراقب، وكان مدرسا لا معيداً، يطيل اليها النظر. ونظرت اليه هى الأخرى بعينيها النافذتين، وكانت نظراتها قد تغيرت وأصبحت أعظم قوة، فرأت شبح ابتسامة تمر على فمه ... ولم ترد على هذا الشبح السائر فانكبت على ورقتها من جديد لتستأنف الاجابة!

ولما انتهت من الاجابة وذهبت تسلم الورقة للمدرس ابتسم لها من جديد وقال بصوت منخفض:

— ناجحة إن شاء الله!

وردت عليه فى هذه المرة بابتسامة!

ومنذ يوم الامتحان أخذ نجم المعيد فى الأفول.. أما الطالب فقد صار نسيا منسيا. ويئس فى ذلك الوقت مساعد للمدرس كان قد حاول الاتصال بالفتاة .. إذ وجد أن كفة المدرس هى الراجحة وانه لا يمكن أن يقف فى الطريق ليزاحم رئيسه فآثر إخلاء الميدان!

وأخذت الألسنة الطويلة تتحدث عن علاقة المدرس بالطالبة ... ولم تكن الفتاة تشعر باستياء من هذه الأحاديث التى تدور حولها بل بالعكس كانت تسر وتشعر بالغرور والخيلاء على زميلاتها اللاتى لم تكن الواحدة منهن تطمع فى أكثر من رضى المعيد إذا سئمت الطلاب!

وكانت أوساط الكلية كلها قد تنبهت إلى طالبة السنه الثانية التى على الرغم من توسط درجة جمالها قد نجحت فى الفوز برءوس كبيرة. وكان الذين هزموا فى الموقعة من الطالب إلى المعيد إلى مساعد المدرس يجدون فى نشر الاشاعات بدافع الغيظ من المدرس الذى احتل مكانهم فى قلب الفتاة.

أما الفتاة فقد نسيت فى ذلك الوقت كل

ماضيها حتى أنها كانت تبخل بالتحية على الطالب المسكين . . . وكانت تكتفى بهزة صغيرة من رأسها لمساعد المدرس والمعيد !

وعاد من أوربا فى ذلك الوقت شاب تخصص فى فنه وحصل على شهادات عالية من الجامعات الانجليزية فعين مساعد أستاذ بالكلية وأقبل يحاضر الطلبة والطالبات . واستلفتت أنظار مساعد الأستاذ تلك الطالبة البسيطة الملبس التى كانت تجلس فى الصف الأول فى المدرج وتصغى بانتباه عظيم لمحاضراته وتدون كل كلمة يقولها . وقد استلفتت الفتاة نظره لانها كانت تختلف عن زميلاتها بوجهها الصبوح الذى تتجلى فيه الرقة والعذوبة فتعوض الجمال الفتان . . . !

وتمكنت الفتاة من الفوز بقلب مساعد الاستاذ لذى لم يكتم إعجابه بها . . وكانت السنوات الطويلة التى قضاها المساعد فى انجلترا قد علمته أن ليس ثمة مانع من اتصال استاذ بتلميذته طالما كانت الصلة شريفة قد تنتهى برباط شرعى صحيح !

وأدركت الفتاة مقاصد مساعد الأستاذ فرحبت بها . . . وسرعان مانسيت المدرس وأهملته . . . أما مساعد المدرس والمعيد والطالب أيضا . . . فقد أصبحوا جميعا فى ذمة التاريخ ! . . .

وانتهى العام . . . وازداد مساعد الأستاذ صلة بتلميذته وكان على وشك أن يطلب يدها رسميا لولا أن خيبتنا أرسل إليه خطابا غفلا من الامضاء فيه جملة واحدة هى :

« ابحث جيدا عن ماضى الفتاة . . فقد كنت غائبا فى أوربا »

وعلى الرغم من التعليم الغربى الذى تلقاه مساعد الأستاذ فى الخارج فقد اهتم بالخطاب ولم يجد خيرا من زميله المدرس فى الكلية يسأله عن الفتاة ... وكان المدرس ينتظر هذه الفرصة بفارغ الصبر فما كاد يسمع السؤال حتى أفضى للمساعد بالتاريخ الصحيح للفتاة . ذلك التاريخ الذى كان يعرفه جيدا من ألفه إلى يائه !

وفى العام الثالث لما يئست الطالبة من مساعد الأستاذ وكان من الصعب أن ترجع القهقرى لتتصل بالمدرس أو مساعده أو بالمعيد . . . فقد كانت طموحة تتطلع دائما إلى الأمام . وفكرت فى الأستاذ ولكنه كان أجنبيا .. وكان متقدما فى السن فوجدت من الخير ألا تحاول !

وكأنها نوبة جنون انتابتها فذهبت فى ذات يوم إلى مكتب العميد تحمل طلبا بالاعفاء من المصروفات وطلبت مقابلة العميد نفسه . . .

وفى مكتب السكرتير جلست تنتظر اذ كان الزوار ينتظرون دورهم . ولما جاء دورها تقدمت من السكرتير الخاص واخبرته بالطلب الذى تحمله فتسلمه وقرأه . ولما قرأ اسمها فى اسفل الطلب ابتسم ابتسامة العارف ثم طوى الطلب وقال لها :

— سوف أعرضه !

وقالت الفتاة :

— ولكنى اريد مقابلة العميد بنفسى !

ورفض السكرتير وألحت الفتاة ... فلم يسع السكرتير اخيرا إلا الامتثال . ودخل إلى مكتب العميد يحمل الطلب فى يده ولما خرج كانت الابتسامة ظاهره بوضوح على وجهه وقال للفتاة :

— ولكن العميد مشغول ... فهو يستعد اليوم للاحتفال بمرور عشر سنوات على زواجه السعيد ... وقد كلفنى أن أخبرك بذلك ! !

ونظر اليها السكرتير وابتسم من جديد.

وظهرت على وجه الفتاة حمرة الخجل من جديد ، وكانت قد غادرته منذ شهور طويلة. ثم انصرفت إلى منزلها باكية . . . إذ أن منصب مدير الجامعة كان شاغرا فى ذلك الوقت !

فى يوم الخميس ٢٤ فبراير سـنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحيه شنشور وفى يوم الاربع ٢ مارس سنة ١٩٣٨

سيباع الاشياء المحجوزعليها بمحضر الحجز ملك ابوعياد السيدالقطان وآخرين من الناحيه نفاذا للحكم ن ٢٧٢ سنة ٩٣٨ كطلب عبده فركوح باشمون

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٧٣

فى يوم ١٢ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بجهة منوف وسوق منوف سيباع ماكينة لطحن البن وميزان السـابق الحجز عليهـا تحفظيا بتاريخ ١٧ / ٦ / ١٩٣٧ ثم مكتب خشب وسنجه حديد وخلافه السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٢٣ / ١ / ٩٣٨ ملك محمود مصطفى السرحانى وآخر من منوف

كطلب حضرة صاحب المـالى محمد حلمى عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف سيدى زوين الخيرى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضـايا الوزارة بمركزها الـكائن بطنطا تنفيذا للحكم ن ٢٦٩٩ سنة ٩٣٧ الصادر بتاريخ ١٤ / ١٠ / ٩٣٧ من محكمة بندر طنطا الاهلية ووفاء لمبلغ ٢ جنيه و ٨٧٠ مليم بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٧

فى يوم السبت ٢٦ فبراير سنه ١٩٣٨ الساعه ٨صباحا بناحية الزوامل مركز بلبيس والايام التالية إذا لزم الحال سيباع ثور بقر أسود ملك محمود موسى طاحون من الزوامل نفاذا للحكم ن ١٧٠٨ سنة ١٩٣٧ بلبيس

كطلب الشيخ ابراهيم جمعة طاحون من الزوامل مركز بلبيس

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٨

فى يوم السبت ٥ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا ومابعدها بشارع احمد باشا حسانين ن ١١ قسم شبرا سيباع منقولات منزلية كثيرة ملك عياد مسعود والست سوسانه مرجان وأيوب عياد مسعود المقيمين بالمنزل المذكور نفاذا للحكم ن ٥٠٤٢ سنة ٩٣٧ الازبكية كطلب بقطر معوض المقيم بملكه بشارع الباجورى ن ٣٥ قسم شبرا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٢

فى يوم الاربعاء ٩ مارس سـنة ٩٣٨ السـاعة ٨ صـباحا لما بعدها والايام التاليه إذا اقتضى الحال بملك عيوشه أم منصـور بشارعى كسرى وابراهيم توفيق قسم ثان بور سعيد سيباع منقولات منزلية مبينة بمحضر الحجز ملك احمد محمد أبو رحاب ببور سعيد فى القضية المدنيه ن ٤٣١ سنة ١٩٣٨ كطلب سنيده فرغلى ببورسعيد

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩٩

فى يوم السبت ١٩ مارس سـنة ١٩٣٨ الساعه ٦ صباحا ببندر بنى سويف بشارع العدوى سيباع مرايات بللور وموبيليات ومنقولات منزليه موضحة تفصيلا بمحضر الحجز ملك عبد الله افندى عبد اللطيف تاجر بناحية بنى سويف نفاذاً للحكم الصادر فى القضيه المدنيه ن ١٦٤ سنة ٩٣٨ محكمة بندر المنصورة الاهليه كطلب مشيل افنـدى جرجس ملوك التاجر بالمنصورة

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٦

فى يوم الاثنين ٢٨ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا ومابعدها واليوم التالى اذا لزم الحال بناحية القبابات مركز الصف واليوم الثانى بسوق الديسمى مركز الصف

سيباع طيور وغلال وملابس ومواشى واشياء اخرى موضحة بمحضر الحجز ملك ابو العلا مبروك حسين من القبابات مركز الصف نفاذا للحكم ن ١٨١ سنة ٩٣٨ الصف كطلب محمد احمد محمود من ناحية القبابات مركز الصف

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٣

فى يوم الخميس ٢٤ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية زاوية رزين مركز منوف وفى يوم السبت ٥ مارس سنة ١٩٣٨ بسوق منوف سـيباع زراعة ٢٢ ف قطن زاجوراه بحوض الحجز القبلى يقدر الناتج ٨٨ قنطارا وجاموستين وبقرتين و ٥٠٠ خلايا ملآنة بالنحل

ملك ابراهيم ابراهيم المسيرى وأخيه محمد من الناحية السابق الحجز عليهما نفاذا للحكم ن ١٦١١ سنة ١٩٣٧ مدنى منوف كطلب الحاج ابراهيم صالح بكير التاجر بمنوف

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩٧

فى يوم السبت الموافق ٥ مارس سـنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بكوم ابو طاحون تبع لاصفير البلد مركز دسوق بناء على طلب السيدة الغرباويه بصفتها وابراهيم محمد الخادم وفاطمه محمد الخادم بدسوق سيباع جمل احمر ملك كل من محمد وكامل عبده الخادم من الناحية نفاذا للحكم ن ٩٢٩ دسوق سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٠

آخر ساعة المصورة



المعركة الجديدة ...

(جون بول) : كنت أنا زمان بعبع الانتخابات اللى تخوفوا به الناس ... ودلوقت ؟!

✡ (المصرى افندى) : الكلام ده كان زمان يا خواجه ... المعركة النهارده على اللى يحكم البلد أحسن من التانى ..

مطبعة آخر ساعة